## اسرائيل ستوقع في كانون الثاني على اتفاقية لازالة الاسلحة الكيميائية

● القدس – اعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، ان اسرائيل ستوقع في كانون الثاني المقبل في باريس على اتفاقية ازالة الاسلحة الكيميائية.

وقال بيرس امام الكنيست ان «اسرائيل تنوي ان تظهر بذلك معارضتها لاستخدام هذه الاسلحة وتأمل في ان تساهم الاتفاقية في مراقبة عامة على الاسلحة».

ووجه بيرس لاحقاً «نداء الى جميع دول المنطقة لتوقيع الاتفاقية التي تحظر استخدام ونشر الاسلحة الكيميائية».

● البقية على صفحة ٤ ●

## اعداد لائحة اتهام ضد الجندي قاتل الشهيد المقدسي مصطفى عبيدات

* الوحدة الخاصة للتحقيق في الشرطة: جنود «حرس الحدود» ادلوا بشهادة كاذبة حول حيثيات حادث القتل * تقديم جندي آخر للمحاكمة لتشويشه على مجريات التحقيق *

(التفاصيل ص٢)

في الاجتماع الاول للجنة السباعية حول مساواة الجماهير العربية

## الحكومة مستعدة «لكل شيء» ما عدا المساواة

* حتى مساواة مخصصات الاطفال العرب باليهود ستجري بالتدريج وابتداء من العام (١٩٩٤) * توفيق زياد: نرفض هذا الامر..

(التفاصيل ص١٢)

الاربعاء
١٨ تشرين الثاني ١٩٩٢
٢٣ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
18.11.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 159/49 Vol

يا عمال العالم اتحدوا!
١٢ صفحة
# الاتحاد
جريدة يومية
AL-ITTIHAD. DAILY
אל-אתיחאד. יומון

بعد قرار المستشار القضائي التحقيق مع محاميد ودراوشة

## محاميد: لن أسمح للشرطة بالتحقيق معي.. وسأواصل اللقاءات مع م.ت.ف

● القدس – لمراسلنا البرلماني – «ارفض اي تحقيق معي من قبل الشرطة. ولن اقبل بمثل هذا الامر على الاطلاق» – هذا ما اكده، امس الثلاثاء، النائب الجبهوي هاشم محاميد في تعقيبه على قرار المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، الذي اصدر تعليماته الى الشرطة بفتح ملف تحقيق ضد النائب محاميد والنائب عبد الوهاب دراوشة على خلفية لقائهما مع قيادة م.ت.ف. في تونس ومع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واستنكرت كتلة الجبهة البرلمانية، امس، في بيان اصدرته بهذا الخصوص قرار المستشار القضائي للحكومة

● البقية على صفحة ٤ ●

المفاوضات الثنائية تراوح مكانها:

# عبد الشافي: اسرائيل قررت المصير النهائي للاراضي المحتلة، سلفا
# شعث: المشروع الاسرائيلي يستهدف تفتيت الاراضي الفلسطينية

* جهود امريكية محمومة لاقناع الوفد السوري بتوقيع وثيقة مبادئ مع اسرائيل * الجولة القادمة في ١٢/٨، في واشنطن * رابين: لا يمكن تحقيق سلام مع سوريا بدون لقاء قمة مع الاسد! *

● حيفا – واشنطن – مركز اعلام الوفد الفلسطيني – الوكالات – اعرب الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض عن تشاؤمه امس ازاء سير المفاوضات الجارية حالياً. وقال بعد اختتام جلسة مفاوضات امس بأن فرص نجاح هذه العملية اصبحت قاتمة.

وقال د. عبد الشافي ان الردود الاسرائيلية التي تلقاها الوفد الفلسطيني والمتعلقة في مختلف المجالات كانت سلبية للغاية، وتنبئ بأن اسرائيل قد قررت المصير النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة مسبقاً، وقال انهم يريدون مشاركتنا في ارضنا.

وكانت قد اختتمت الليلة الماضية جلسة جديدة من المحادثات بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي.

وصرحت مصادر فلسطينية بأنه لم يعقد اجتماع عام خلال هذه الجلسة فيما عقدت اربعة اجتماعات معتالية غير رسمية تم خلالها استكمال مناقشة مسألة الارض ومفهوم المرحلة الانتقالية والاقتصاد وحقوق الانسان، واضافت ان الموقف الاسرائيلي اتسم بالتصلب والسلبية المطلقة في كل هذه الاجتماعات ولم يتم احراز اي تقدم.

من جهة اخرى صرح الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس عرفات رئيس اللجنة القيادية للوفد الفلسطيني المفاوض، بأن المشروع الاسرائيلي للمرحلة الانتقالية يستهدف تفتيت الارض الفلسطينية التي يجري التفاوض حولها وفصلها عن بعضها البعض بحيث لا يمكن ان تصبح وحدة جغرافية واحدة بعد

● البقية على صفحة ٣ ●



● رجال الشرطة يمشطون محيط منطقة الانفجار في سوق اللحامين

## اعتقال عنصر من حركة «كاخ» الفاشية متهم بارتكاب جريمة سوق اللحامين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مصادر في الشرطة ان الشرطة اعتقلت مساء امس الثلاثاء، عنصراً من حركة «كاخ» الفاشية يشتبه في انه شارك في الجريمة التي ارتكبت، امس الاول، في سوق اللحامين في القدس العربية المحتلة وراح ضحيتها شهيد وعدة جرحى.

وقال المصدر ذاته ان العنصر المأفون في الـ ٢١ من عمره وتم

● البقية على صفحة ٤ ●

## المعتمرون غادروا الى الحجاز، امس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر ١٨٩٤ معتمراً ومعتمرة من مسلمي البلاد، امس الثلاثاء، البلاد عبر جسر اللنبي الى الحجاز لاداء مناسك العمرة.

وأقلت المعتمرين (٣٨) حافلة.

ومن المتوقع ان يعود المعتمرون الى البلاد في الثاني من كانون الاول المقبل.



### تهنئة

الى الغالية المحامية
سهير زيدان من حيفا
بمناسبة اجتيازها امتحانات رخصة المحاماة. متمنين لها مستقبلاً زاهراً وموفقاً.
الوالدة فاطمة وشقيقها مروان
طارق وجهينة شريف
نعيم ونبيلة منصور

### ■ نعي ■

آل صفوري وغنطوس في كفركنا وشفاعمرو والناصرة والبلاد والرينة وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابها

**المجيل جريس صفوري (غنطوس)**

زوجة جريس فلاح صفوري عن عمر يناهز الـ ٣٧ عاماً. وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاربعاء ١٨/١١/٩٢ الساعة ٣,٣٠ ب.ظ. من بيتها في كفركنا الى كنيسة الروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير.

*لا اراكم الله مكروهاً بعزيز*

# اعداد لائحة اتهام ضد الجندي قاتل الشهيد المقدسي مصطفى عبيدات

*** الوحدة الخاصة للتحقيق في الشرطة: جنود «حرس الحدود» ادلوا بشهادة كاذبة حول حيثيات حادث القتل * تقديم جندي آخر للمحاكمة لتشويشه على مجريات التحقيق ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصت الوحدة الخاصة لاجراء التحقيق مع افراد الشرطة، امس الثلاثاء، بتقديم جندي «حرس الحدود» الذي اطلق النار على الشهيد مصطفى عبيدات من جبل المكبر الى المحاكمة بعد ان تبين لها من الشهادات ان الجندي اطلق النار بشكل غير مبرر.

ويشار الى ان الجندي المذكور اطلق النار على الشاب الشهيد مصطفى عبيدات بعد ان تم اعتقاله في اثناء مظاهرة تضامن مع المعتقلين الفلسطينيين قبل حوالي شهر في شارع صلاح الدين عن بعد لا يزيد عن (٣٠) سم.

وقالت مصادر في الوحدة انه تبين من التحقيقات الاولية ان الجندي اطلق النار باتجاه الشهيد خلافاً للتعليمات الخاصة باطلاق النار.

واضافت المصادر ذاتها ان الدلائل والتحقيقات تشير الى ان جنود «حرس الحدود» اللذين تواجدوا في المكان نسقوا فيما بينهم اثر حادث القتل وادلوا بشهادة كاذبة امام المحققين حول حيثيات اطلاق النار.

كما اوصت الوحدة ذاتها بتقديم جندي آخر للمحاكمة لانه حاول تشويش مجريات التحقيق في القضية ذاتها.

وتعكف النيابة العامة على اعداد لائحة اتهام ضد الجنديين بعد ان احيلت توصيات الوحدة الخاصة اليها.

وقال قائد شرطة القدس، الجنرال حاييم البلدس، اثر توصيات الوحدة الخاصة، انه ينظر بخطورة لأية محاولة يتم فيها اخفاء الحقائق خلال عملية التحقيق وخاصة اذا كانت هذه العملية من قبل افراد في الشرطة.

## هرتسوغ يزور باريس اليوم

● باريس – «و.ص.ف» – يقوم الرئيس الاسرائيلي، حاييم هرتسوغ، اليوم الاربعاء، بزيارة خاصة الى باريس تستغرق يومين يفتتح خلالها «البيت الفرنسي – الاسرائيلي» بحضور الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

وافاد القائمون على هذا المشروع بأن فكرة انشاء هذا البيت تعود الى ليونيل ستولبرو، رئيس غرفة التجارة الفرنسية – الاسرائيلية. وسيكون واجهة لاسرائيل ومركز اعمال في الوقت نفسه.

وسيلتقي هرتسوغ غدا الخميس رئيس الوزراء الفرنسي بيار بيريغوفوا ويفتتح في باريس اجتماع غرف التجارة مع اسرائيل في الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية.

## □ العربي، دائماً، متهم □



● جنديان من قوات الاحتلال يحققان مع صاحب حانوت فلسطيني في سوق اللحامين في القدس اثر انفجار القنبلة التي القاها عنصري مأفون وادت الى استشهاد شيخ مسن واصابة (١٢) آخرين بجراح!

### في لجنة الخارجية والامن البرلمانية:

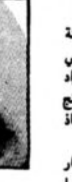
## المطالبة بوقف عمل الضباط المسؤولين عن حادث «تسيئيليم»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب معظم اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية رئيس هيئة الاركان، الجنرال ايهود براك، امس الثلاثاء، بايقاف الجنرال عميرام ليفين وضابطين آخرين عن العمل في الجيش بعد ان تبين انهم المسؤولون عن الحادث الذي وقع في «تسيئيليم» وراح ضحيته خمسة جنود وجرح عدد آخر جراء انفجار صاروخ في اثناء تدريبات اجرتها احدى الفرق المتفوقة.

واجمع اعضاء اللجنة ان لجنة «عينان» المكلفة بالتحقيق في حيثيات الحادث لم تتسلم جميع المواد المتعلقة به. ولا يمكن انتظار النتائج التي ستخرج بها اللجنة ومن ثم اتخاذ اجراءات ضد المسؤولين عن الحادث!.

وانتقدت اللجنة بشدة الاستهتار الحاصل في الوحدات المتفوقة فيما يتعلق في الامان. كما انتقدت الرقابة العسكرية التي منعت وسائل الاعلام في حينه من نشر خبر حول مكان تواجد رئيس هيئة الاركان في اثناء وقوع الحادث.

وقال الجنرال براك تعقيبا على مطالبة معظم اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية: ان الاجراء الصحيح الذي ينبغي تنفيذه هو ترك مواضيع مثل ايقاف ضباط عن العمل ليبحث فيها رئيس هيئة الاركان او وزير «الامن».



● ايهود براك ●

## الصحف المصرية، أمس:
## «ايـــران دولـــة عـصـابـــات»!

● القاهرة – و.ص.ف. – ردت صحيفة «الجمهورية» المصرية بعنف، امس الثلاثاء، على التهديدات التي وجهتها الصحف الايرانية امس الاول للرئيس المصري حسني مبارك واتهمت الحكومة الايرانية باللجوء الى «ارهاب الدولة».

وقالت الصحيفة: «شيء طبيعي ان يفقد حكام ايران اعصابهم فيشددون الهجوم على مصر ويلجأون للهجة متدنية ولغة بعيدة عن روح الاسلام بعد ان كشفت القاهرة افعالهم للعالم كله».

وكانت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية شبه الرسمية حملت على مبارك وهددته بالموت اذا تعرضت ايران لعدوان عسكري وذلك بعد ان حذر الرئيس المصري السبت الماضي طهران من سياستها في الخليج.

واضافت الجمهورية «ان العصابات هي التي تقوم بالاغتيال والتدمير والقتل.. وليست الدول التي تلتزم بمبادئ الاسلام».

واشارت الجمهورية الى ان «الرد البسيط والمباشر على هذه التهديدات» للصحيفة الايرانية «جاء من الجزائر التي رأيناها تعلن تقليص اعضاء البعثة (الدبلوماسية) الى اقصى حد بحيث تحاصر الشر والمؤامرات والنشاطات المعادية».

ومن جهة اخرى قالت صحيفة «الاخبار» شبه الحكومية ان «الادلة دامغة على تورط ايران في المشاركة في عمليات غير نظيفة ببعض الدول العربية والاسلامية».

### لاعتبارات سياسية وليست عرقية
## امريكي من كـل خمسـة يحمـل افكارا سيئة عن اليهود الامريكان

● نيويورك – «و.ص.ف.» – جاء في دراسة قامت بها منظمة «بني بريت» اليهودية للدفاع عن حقوق الانسان ان (٣٥) في المئة من الامريكيين يرون ان ولاء اليهود الامريكان لاسرائيل اكثر من الولايات المتحدة وان امريكياً من كل خمسة يمتلك افكاراً مسبقة سيئة عن اليهود.

وكشفت الدراسة التي اجريت في شهر ايار الماضي ونشرت امس وشملت عينة من (١٤٠٠) شخص تراجع العداء للسامية في الولايات المتحدة خلال العقود الثلاثة الماضية مشيرة الى ان هذا الموقف يقوم حالياً على اعتبارات سياسية اكثر منها عرقية.

ورأى (٣١) في المئة ممن شملتهم الدراسة ان اليهود «يمتلكون كثيراً من السلطة» ورأى (٥١) في المئة انهم متماسكون فيما بينهم قياساً على بقية الامريكيين كما اعتبر (٣٥) في المئة ان ولاء اليهود هو اولاً لاسرائيل.

واظهرت الدراسة ان «العداء للسامية» اقوى لدى من تجاوزوا الخامسة والستين ولدى السود.

وبلغت نسبة الاشخاص الذين يمكن اعتبارهم معادين فعلاً للسامية (٢٠) في المئة مقابل (٢٩) في المئة عام (١٩٦٤).

من (٢١) الى (٢٤) الجاري:

# اجتماع للقيادة الفلسطينية في تونس حول مفاوضات السلام في الشرق الاوسط

* الاجتماع بمشاركة اعضاء من الوفد الفلسطيني المفاوض *

● القاهرة – «و.ص.ف.» – اعلن محمد صبيح، امين سر المجلس الوطني الفلسطيني، لوكالة الصحافة الفرنسية امس الثلاثاء، ان القيادة الفلسطينية واعضاء من الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الاسرائيلية – العربية سيجتمعون في تونس من ٢١ الى ٢٤ تشرين الثاني الجاري للبحث في نتائج الجولة السابعة من هذه المفاوضات.

واوضح صبيح ان الاجتماع سيخصص لتقييم نتائج الجولة السابعة من مفاوضات السلام المقرر انتهاؤها في واشنطن غداً الخميس والمحادثات التي اجراها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، هذا الاسبوع في القاهرة مع القيادة المصرية.

وذكر المسؤول الفلسطيني ان عرفات ابلغ المسؤولين المصريين، خلال زيارته الى القاهرة، قلق وشكوى القيادة الفلسطينية وخوفها من تعطيل متعمد للمفاوضات ومحاولة شق الجانب العربي من الجانب الاسرائيلي وتعطيل المسار الفلسطيني خاصة بعد توصل الاردن واسرائيل الى اتفاق واحتمالات توصل السوريين والاسرائيليين الى اتفاق قريب على الانسحاب من الجولان.

وقال صبيح ان اجتماع القيادة الفلسطينية برئاسة عرفات سيضم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والامناء العامين للمنظمات الرئيسية في المنظمة والمكتب السياسي للمجلس الوطني الفلسطيني واعضاء من الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام ومن لجنة التوجيه الفلسطينية.

وقد نقل عرفات، خلال توقفه بعد ظهر امس في مطار القاهرة آتياً من الخرطوم في طريقه الى تونس، رسالة عاجلة للرئيس حسني مبارك عبر ممثل منظمة التحرير في العاصمة المصرية، سعيد كمال.

# اليوم، مظاهرة انصار حزب بوتو احتجاجا على سياسة حكومة الباكستان

● تعزيزات مكثفة لقوات الجيش في العاصمة ●

● إسلام اباد (باكستان) – تشهد العاصمة الباكستانية تعزيزات مكثفة من قبل قوات الجيش المؤللة التي تنتشر في الشوارع الرئيسية فيها وذلك عشية المظاهرة التي دعت اليها رئيسة الحكومة الباكستانية، بنازير بوتو.

وتجري المظاهرة، اليوم الاربعاء، ويتوقع المراقبون ان يشارك في هذه المظاهرة الاحتجاجية عشرات الالوف.

وتحتج قيادة الحزب، الذي تتزعمه بوتو، على سياسة حكومة نواز الشريف. وقالت انه يعتمد على القوات المسلحة، اي ان النظام الحالي في باكستان شبيه بالنظام العسكري بعد الخلاف الحاد بين الاطراف التي دعمته للوصول الى الحكم.

● بنازير بوتو ●

وكانت القوات الباكستانية قد اعتقلت الآلاف من نشيطي حزب بوتو عشية المظاهرة.

وكان نواز الشريف قد امر بمنع المظاهرة وحذر بوتو من مغبة التظاهر. واشار مراقبون في هذا السياق الى ان القوات الباكستانية قد تستخدم القوة ضد المتظاهرين بما فيها الاعيرة النارية الامر الذي ينذر بسقوط العشرات.

وقالت مصادر مقربة من الحكومة الباكستانية ان مسؤولين فيها يدرسون امكانية اعتقال بنازير بوتو.

ومن جهة اخرى اعلن احد زعماء المعارضة الباكستانية، امس الثلاثاء، ان اكثر من عشرة آلاف من اعضاء وانصار المعارضة قبضت عليهم الشرطة في الايام الثلاثة الاخيرة وذلك للاشتباه في انهم ارادوا المشاركة في التظاهرة المحظورة التي دعت اليها رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو في اسلام اباد اليوم الاربعاء!!

# تعيين مدير عام جديد لوزارة المعارف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عينت وزيرة المعارف، شولميت ألوني، امس الثلاثاء، د. شمشون شرشاني، مديراً عاماً للوزارة.

وقالت الوزيرة انها لا تنوي في الوقت الراهن تبني خطة الاصلاحات في جهاز التعليم التي اعدها شرشاني لمنطقة تل ابيب، رغم تعيينها له مديراً عاماً للوزارة.



# لقاء بين وفد من المؤتمر اليهودي الامريكي وفيصل الحسيني

● القدس – و.ص.ف. – اجتمع وفد من المؤتمر اليهودي الامريكي، وهو احدى اكبر المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، امس الثلاثاء، في القدس الشرقية مع فيصل الحسيني.

وقال الحسيني للصحفيين بعد اللقاء، ولقد صعقت بالاهتمام الذي يوليه محاوري لعملية السلام» بين اسرائيل والعرب.

ويتولى رئيس المؤتمر اليهودي الامريكي، روبرت ليفتون، رئاسة الوفد اليهودي الامريكي المؤلف من نحو ٣٠ شخصاً. ويعقد هذا المؤتمر اجتماعاته السنوية في القدس.

واكد ليفتون (الجمعة الماضي) خلال لقاء مع اثنين من الصحفيين الفلسطينيين ان منظمته تؤيد تسوية للاراضي بين اسرائيل والفلسطينيين.

وانتقد الطريقة التي يقود بها الوفد الفلسطيني مفاوضات السلام ورأى ان الفلسطينيين لا يستفيدون من فرصة وصول حزب «العمل» الى السلطة.

# المفاوضات الثنائية تراوح مكانها

● تتمة من صفحة ١ ●

الفترة الانتقالية.

وقال ان المخطط الاسرائيلي يستهدف القضاء على امكانية قيام اي كيان فلسطيني ذي شأن في الفترة النهائية، وقال ان ما يطرحه الاسرائيليون علينا هو اسوأ من نظام الباندوستانات في جنوب افريقيا.

وقال ان الاهداف الاسرائيلية اصبحت واضحة المعالم بالنسبة للمفاوض الفلسطيني من خلال الاجتماعات غير الرسمية التي اتخذت طابع الاستكشاف، وقال اننا حاولنا خلال هذه الاجتماعات فتح ممرات لدفع عملية السلام، غير ان هذه المحاولات اصطدمت بالرغبة الاسرائيلية في تقسيم الارض وخلخلة وحدتها الجغرافية.

واضاف شعث في حديث صحفي امس ان كل الطروحات الاسرائيلية المتعلقة بقضايا المفاوضات تدفع بهذا الاتجاه بما في ذلك الجوانب القضائية في المشروع الاسرائيلي.

وقال ان التصورات التي يطرحها رابين لا يمكن ان تشكل اي اساس لأي حل للصراع الفلسطيني – الاسرائيلي.

وتنتهي الجولة الحالية من المفاوضات غداً الخميس دون احراز اي تقدم على مختلف المسارات. وقالت مصادر مقربة من الوفود ان جميع الوفود في حالة ترقب وانتظار لدخول الرئيس الامريكي الجديد، بيل كلينتون، الى البيت الابيض.

الا ان هناك اجماعاً بين جميع الوفود على ان الجولة الثامنة من المفاوضات ستجري في السابع من كانون الاول القادم في واشنطن وتستغرق اسبوعين.

وقالت مصادر مقربة من الوفد الاسرائيلي ان اسرائيل مستعدة لعقد جولة اخرى من المفاوضات في مطلع الشهر القادم في واشنطن، الا انها ترفض كل محاولة عربية للحصول على تنازلات اخرى مقابل اجراء هذه الجولة!

وقالت مصادر في البيت الابيض ان الادارة الامريكية تبذل جهوداً محمومة بهدف اقناع الوفد السوري بالتوصل الى وثيقة مبادئ اساسية مع اسرائيل قبل دخول كلينتون الى البيت الابيض.

وقال رئيس الوفد السوري، موفق العلاف: ما دامت اسرائيل ترفض مبدأ الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة مقابل السلام لن يتم التوصل الى مثل هذه الوثيقة.

وعلى صعيد آخر صرح رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بأنه لا يمكن تحقيق سلام مع سوريا وتوقيع اتفاقية بهذا الشأن بدون ان يتم لقاء بينه وبين الرئيس السوري، حافظ الاسد. وذلك خلال زيارة تفقدية الى مركز قيادة الجنوب، امس الثلاثاء.

## في المناطق الفلسطينية المحتلة:

# استشهاد طفل متأثراً بجراحه بعد ان دهسه مستوطن!

*** تهديد مواطن من السيلة الحارثية بهدم منزله وتصفية نجله جسدياً اذا لم يسلم نجله نفسه * تهديد مواطن غزي بهدم منزله خلال (٢٤) ساعة بحجة ان نجله شارك في فعاليات الانتفاضة! ***

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة، يوم امس، صدامات واشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال الاسرائيلية. وقد تركزت الصدامات في مدينة القدس وضواحيها وقرى رام الله واحياء مدينة الخليل ونابلس، مما ادى الى اصابة عدد من جنود الاحتلال وسوائب المستوطنين وتحطيم زجاج عدد من سياراتهم.

وعم الاضراب التجاري ارجاء مدينة القدس، وهاجم طلبة المدارس وشبان الانتفاضة قوات الاحتلال التي حولت المدينة المقدسة الى ثكنة عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة، واضرمت النيران في سيارة اسرائيلية واتت عليها النيران بالكامل، وعمّ ارجاء القدس التوتر والاستنكار الشديدين على العملية الاجرامية التي نفذتها مجموعة من اليهود المتطرفين من قبل. تلاميذ الفاشي والعنصري «كهانا» امس الاول.

وطالب الفلسطينيون بضرورة ايجاد صيغة حماية دولية لابناء الشعب الفلسطيني الاعزل.

**● قباطيا ●**

اعلنت طالبات مدرسة دلال المغربي الثانوية عن تعليق الدوام احتجاجاً على حادث القدس الاجرامي حيث خرجت الطالبات في مسيرة طافت شوارع البلدة.

**● الخليل ●**

جرت مواجهات في الخليل وقراها بين الشبان وقوات الاحتلال حيث هاجم شبان الانتفاضة دورية عسكرية في منطقة السيلة ودورية اخرى في الظاهرية وحطموا زجاج سيارة مستوطن في جبل جوهر.

من جهة اخرى اعتدى يهودي متطرف بعد ظهر امس على الشاب اسحق عمر رشيد الطرايرة (٢١ عاماً) من سكان بني نعيم وذلك بطعنه بالسكين مما ادى الى اصابته بجروح في الوجه بينما كان يقف قرب السوق المركزي في حولون قرب تل ابيب ونقل الى المستشفى للمعالجة.

**● قطاع غزة ●**

رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول عن مدينة خانيونس وقراها ومخيمها وعن رفح ومخيماتها بعد فرض دام ستة ايام متواصلة فيما اقامت قوات الاحتلال الحواجز العسكرية المشددة على الطرقات المؤدية الى مدينة خانيونس ومنع الجنود المواطنين من خارج المدينة من الدخول الى خانيونس التي ما تزال منطقة عسكرية مغلقة.

وفي غزة سلمت سلطات الاحتلال المواطن عبد الكريم صالح ابو عطايا امراً يقضي بهدم منزله خلال مدة (٢٤) ساعة بحجة ان نجله المعتقل محمد متهم بالمشاركة في فعاليات الانتفاضة. والمنزل مكون من طابقين وكل طابق يتكون من ٣ غرف ويأوي المنزل (٣٥) فرداً.

**● جنين ●**

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان قوات الاحتلال شنت حملة اعتقالات ومداهمات واسعة واستفزت الاهالي واقامت النقاط العسكرية على اسطح العمارات، فيما شهدت المدينة حالة غليان ضد مجزرة القدس. والقيت زجاجتان حارقتان على شاحنة عسكرية.

**● السيلة الحارثية ●**

وافادنا ابو بكر ان قوات من الجيش وافراد الوحدات الخاصة داهموا في الساعة الثانية من فجر امس منزل المواطن جمال فوزي جرادات (٦٠ عاماً). وعندما داهموا البيت قرعوا الباب وقالوا انهم من مجموعة «الفهد الاسود». وبعد ان فتح جمال الباب فوجئ بوجود (١٢) سيارة عسكرية، فدخل الجنود الى البيت وحطموا ما طالته ايديهم واعتدوا على جمال بالضرب المبرح بحجة ان نجله ماهر (٢٤ عاماً) مسؤول عن مجموعة «الفهد الاسود». وابلغوه انه اذا لم يسلم نجله نفسه سيهدمون البيت ويصفون نجله جسدياً!! وقاموا بتصوير المنزل. ثم صعدوا الى منزل نجله مازن، وعبثوا بمحتويات المنزل وحطموها واعتدوا عليه وعلى زوجته الحامل في شهرها التاسع وطلبوا منه ان يدلهم على مكان شقيقه ماهر. وبعد ذلك وضع افراد الجيش افراد الاسرتين في غرفة محكمة الاغلاق.

وفي الساعة الثانية عشرة ليلاً دوهمت معصرة الزيتون من قبل افراد الجيش والوحدات الخاصة واعتقل اربعة شبان بعد ان قام افراد الجيش بسكب الزيت على الارض.

**● طولكرم ●**

شنت قوات من الشرطة والضريبة برفقة دوريات عسكرية صباح امس الثلاثاء حملة مداهمة واسعة للسوق التجاري بطولكرم حيث داهم افراد الضريبة محلات الصياغة واحتجزت نشوفاتهم وطالبتهم بمراجعة دائرة الضريبة لتسديد الضرائب المفروضة عليهم. كما داهم افراد الشرطة ميدان عبد الناصر وسوق الخضار واحتجزوا هويات اصحاب البسطات وحرروا مخالفات ضدهم وطالبوهم بمراجعة دائرة الشرطة.

**● استشهاد طفل متأثراً بجراحه ●**

وتوفي ليلة امس الاول الاحد الطفل عبد الكريم محمد عبد الجليل البالغ من العمر (١١ عاماً) متأثراً بجراحه التي اصيب بها اثر تعرضه لحادث دهس قبل اسبوع من قبل سيارة مستوطن لدى مروره بالقرب من المدخل الشمالي لمخيم طولكرم حيث اصيب الطفل الشهيد بجراح خطيرة بالرأس نقل على اثرها الى مستشفى بلنسون.

**● رام الله ●**

اعلن الحداد العام يوم امس احتجاجاً على مجزرة القدس. حيث اغلقت المحال التجارية ابوابها، فيما انتشرت قوات كثيفة من الجيش في ارجاء المدينة تحسباً من تطور الاوضاع.

كما وضعت دورية عسكرية على مداخل جامعة بير زيت لنفس الغرض.



● هذا ما خلفه اطلاق الصواريخ على المنازل في خانيونس - ويشار الى انه جراء اطلاق الصواريخ انهارت تسعة منازل.
وبررت قوات الاحتلال انها اطلقت الصواريخ بحجة لجوء مطاردين الى هذه المنازل!

## محاميد يطالب رابين بالسماح بتوزيع مجلة «الكاتب» في المناطق المحتلة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب الجبهوي هاشم محاميد استجوابا لوزير «الامن» يتسحاق رابين، طالبه فيه بالسماح بتوزيع مجلة «الكاتب» الثقافية، التي يحررها الشاعر اسعد الاسعد، في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، مشيرا الى ان الاسعد لم يحصل على امر يسمح له بتوزيعها.

من جهة اخرى طالبه بلمّ شمل عائلة فلسطينية والسماح لزوجة السيد مهنا محمود احمد جابر طميزة من منطقة الخليل بالسكن مع زوجها.

وطالب ايضا بالسماح للطالب محمد عبد الرؤوف من برقين بالسفر الى روسيا لاستكمال الدراسة الجامعية.

### رئيس رابطة الصحفيين العرب في تعقيب على مجزرة القدس:

## الهدف: اجبار اهلنا على مغادرة المدينة!

● القدس - لمراسل خاص - قال رئيس رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة، نعيم طوباسي، ان ما قامت به قطعان المستوطنين من اعتداءات همجية ضد المواطنين العرب في البلدة القديمة يهدف الى اجبار اهلنا على مغادرة المدينة واخلائها للمستوطنين ضمن خطة اسرائيلية مبرمجة هدفها تهويد المدينة العربية وفرض سياسة الامر الواقع على شعبنا هناك.

وناشد جميع الهيئات الدولية ومجلس الامن الدولي بضرورة التدخل العاجل لوضع حد لمثل هذه الهجمات الدموية.

## بعد قرار المستشار القضائي

● تتمة من صفحة ١ ●

بفتح تحقيق ضد النائبين محاميد ودراوشة.

وقال محاميد ان قرار المستشار القضائي للحكومة هو تدخل فظ وعرقلة لعمله كعضو كنيست. واضاف: سأواصل اللقاءات مع اية جهة كانت من اجل دفع السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. وارفض اي تحقيق معي بالموضوع لان التحقيق يناقض حصانتي البرلمانية كعضو كنيست ويتناقض مع قرارات لجنة الكنيست البرلمانية.

ويشار الى ان النائبين نعومي حزان (ميرتس) وياعل ديان (العمل) اجتمعتا مع قادة م.ت.ف. لكن المستشار القضائي للحكومة قرر فتح تحقيق مع اعضاء الكنيست العرب فقط!!







## اسرائيل ستوقع في كانون الثاني

● تتمة من صفحة ١ ●

ورأى ان هذه الاتفاقية اصبحت ضرورية بعد «الكشف عن حجم الترسانة الكيمياوية العراقية»، مشيراً الى ان العراق «لم يتردد في استخدام الغازات ضد المدنيين الاكراد والجنود الايرانيين»!

وقد صدّق مؤتمر نزع السلاح، الذي اجتمع في ايلول الماضي في جنيف، واحال مشروع الاتفاقية حول ازالة الاسلحة الكيمياوية للتصديق النهائي عليها من قبل الامم المتحدة.

وفي المقابل لم تعلن اسرائيل عن نيتها في توقيع اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية (اقرأ كلمة «الاتحاد» - ص٥).

## اعتقال عنصر من حركة «كاخ»

● تتمة من صفحة ١ ●

اعتقاله في منطقة بيتح تكفا ونقل الى القدس للتحقيق معه.

وقال وزير الشرطة، موشيه شاحل، ان التحقيق ما زال مستمراً. وقال: «ان الشرطة تعي وجود متطرفين في الشارع اليهودي وان مثل هذه الظواهر كانت في الماضي ومن المفروض ان تظهر في هذه الاوقات التي تشهد حالات من التوتر السياسي»!!

اما قائد شرطة القدس، الجنرال حاييم البلدس، فقال ان «الشرطة عززت تواجدها في الشوارع والازقة الاكثر عرضة لاعمال العنف تحسباً من القيام بأعمال انتقامية»!!

# مفاوضات السلام - بين جدية المواقف العربية والفلسطينية ومحاولات التخريب الاسرائيلية

● بقلم: صالح ابداح ●

● شهدت المفاوضات العربية - الاسرائيلية الثنائية في واشنطن في الاسبوع قبل الاخير من الجولة السابعة نوعا من التوتر بين الوفود العربية، من جهة، وبين طواقم الوفد الاسرائيلي، من جهة اخرى. وذلك اثر التصعيد العسكري واجواء الحرب التي فرضتها اسرائيل من خلال دفع المزيد من قوات الجيش المؤللة الى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل اضافة الى استعراض القوة وممارسة سياسة «القبضة الحديدية» ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وتسعى الحكومة، من وراء هذين الامرين، الى ارغام الوفدين اللبناني والفلسطيني على القبول بصيغة الاقتراحات الاسرائيلية المطروحة في المفاوضات الثنائية.

وقالت مصادر اعلامية غربية في الجنوب اللبناني ان اسرائيل بالغت في وسائل الاعلام حول حجم صواريخ الكاتيوشا التي اطلقت باتجاه البلدات والقرى في شمال البلاد وكذلك الى منطقة «الحزام الامني» بهدف تجنيد الرأي العام العالمي الى جانبها وصرف انظاره عن القضية الاساس، ضرورة الانسحاب من جنوب لبنان المحتل.

وحاول الوفد الاسرائيلي في جلسات الاسبوع قبل الاخير تسويغ اقتراحه الذي عرضه على الوفد اللبناني والداعي الى تشكيل لجان عسكرية لتبحث في القضايا الامنية وخاصة شكم نشاط رجال المقاومة الوطنية في المنطقة «الامنية».

ويرز خلال هذه الجولة من المفاوضات ان اسرائيل تسعى لأن تفرض على الوفود العربية المعنية بالمفاوضات الحلول المنفردة وان «تزرع» في اذهانهم ان قضية الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة عام ٦٧ هو امر يستحيل تنفيذه.

كما انها تسعى لتفسيخ وحدة الموقف التنسيقي الذي تتمسك به الوفود العربية. فقد اطلق رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تصريحات ضد سوريا وخاصة ضد موقف الرئيس السوري، حافظ الاسد، من قضية السلام واتهمه بدعم منظمات الرفض الفلسطينية و«حزب الله» الذين يتطلعون الى تدمير عملية السلام. واعرب عن شعوره بالاحباط من الطريقة التي تدار بها المحادثات مع الفلسطينيين.

اما وزير الخارجية، شمعون بيرس، فيما زرع بذور الشقاق في الصف العربي على الساحة الاخرى حين قام الاحد الاخير بزيارة خاطفة الى مصر حث خلالها المسؤولين المصريين على الضغط على السوريين والفلسطينيين للقبول بحلول «كامب ديفيدية» و«طير» رسالة ضمنية لقيادة م.ت.ف وكذلك للوفد الفلسطيني المفاوض قال فيها: «واذا اراد الفلسطينيون تحقيق تقدم في عملية السلام فعليهم ان يدركوا الفرق بين الحكم الذاتي والاستقلال واننا لن نفاوضهم حول الاستقلال».

وتوحي المواقف الاسرائيلية آنفة الذكر بأن اسرائيل تسعى الى تفجير المفاوضات الثنائية ووقف مجمل العملية السلمية. ولكن بشكل «حكيم»، اي ان تعلن الوفود العربية المعنية مقاطعتها للمفاوضات وعندها تقول للرأي العام العالمي: نحن نريد السلام، ولكن العرب هم انفسهم يرفضون تحقيقه معنا. اي تحميل الدول العربية المعنية في المفاوضات تهمات التعنت والرفض الاسرائيليين!

لقد ركزت الوفود العربية على مدار مختلف جولات المفاوضات على الزامية الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وتطبيق قرارات الشرعية الدولية بكل بنودها.

واجمع رؤساء الوفود العربية على ان الهوة ما زالت قائمة بين المقترحات العربية وبين الافكار والصيغ التي قدمها الجانب الاسرائيلي.

ففيما تميزت الاقتراحات العربية بشموليتها وموضوعيتها وتستهدف تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط ما زالت الافكار والصيغ الاسرائيلية بعيدة عن متطلبات قرارات الشرعية الدولية وتشتمل على جانب كبير من المناورة الرامية الى الالتفاف على اولوية الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة كأساس لتحقيق السلام.

وتصر الحكومة على رفض منح حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وهي تعلن في كل مناسبة ان الحكم الاداري الذي تقترحه على الفلسطينيين لا يشمل السيادة على الارض.

ان الموقف الاسرائيلي المتعنت سيدفع بالمفاوضات الثنائية الى طريق مسدود، في الوقت الذي ذهبت فيه الوفود العربية الى واشنطن سعيا وراء القرارات الدولية التي من الضروري ان تحقق السلام.

ولا شك ان حكام اسرائيل لا يجهلون ان حرية الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة الى جانب اسرائيل والانسحاب الاسرائيلي من الجولان وجنوب لبنان هما شرطان اساسيان لعملية السلام.





الشرط المسبق - إلغاء الطائفية السياسية

## سوريا ترجئ، الى اجل غير مسمى، إعادة انتشار جيشها في لبنان


● عبد الحليم خدام ●

● ارجأت سوريا الى أجل غير مسمى اعادة انتشار جيشها في لبنان طارحةً كشرط مسبق الغاء الطائفية السياسية وذلك في قراءة لاتفاق الطائف تختلف بوضوح عن قراءة واشنطن له.

وقال نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في حديث مع اذاعة «مونت كارلو» ان «الغاء الطائفية السياسية هو اهم بند في الاصلاحات التي نص عليها اتفاق الطائف ١٩٨٩ ولم يتم حتى الآن».

واشار الى ان الطائفية التي تنص على توزيع الوظائف الرئيسية في الدولة بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين كانت «سبباً في الحرب الاهلية في لبنان» حيث «الوجود السوري ضمانة للسلام».

ورداً على اسئلة وكالة فرانس برس امس الثلاثاء، لم تشأ وزارة الخارجية اللبنانية التعليق على تصريحات خدام التي فسرتها اوساط المعارضة بانها برهان على ان دمشق لا تعتزم الانسحاب قريباً من لبنان وتقوم بانتظار ادارة بيل كلينتون الجديدة في الولايات المتحدة.

ودعا خدام الى الخلافات في تفسير اتفاق الطائف بين دمشق وواشنطن. وقال «ليس من شأن احد ان يتدخل في مسألة الانسحاب» داعياً «بعض الاطراف الدولية» الى ان تكون «منطقية في هذه القضية التي تشكل موضوع مشاورات مستمرة» بين دمشق وبيروت.

وبموجب قراءة اتفاق الطائف المقبولة عموماً في الاوساط السياسية اللبنانية وباريس وواشنطن فان الانسحاب السوري من بيروت ومن ضواحيها الى شرق لبنان كان ينبغي ان يكون على جدول الاعمال منذ ايلول الماضي.

وينص اتفاق الطائف على ان تقرر الحكومتان اللبنانية والسورية «تجميع القوات السورية (نحو ٣٥ الف جندي في لبنان) في سهل البقاع» في «فترة اقصاها سنتين ابتداءً من تاريخ اقرار وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة وفاق وطني واقرار الاصلاحات دستورياً».

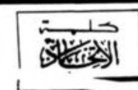
وتضيف الوثيقة ان الغاء الطائفية السياسية هو عملية طويلة الامد وينبغي ان تتم «على مراحل».

ويعتبر التفسير العام لاتفاق الطائف ان فترة السنتين انتهت بعدما تبنى النواب في الثالث والعشرين من ايلول ١٩٩٠ الاصلاح الدستوري الذي حدد الصلاحيات الجديدة لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب.

وفي الخامس عشر من ايلول الماضي اعتبر المتحدث باسم الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر، ان القمة التي كانت انعقدت لتوها بين الرئيسين اللبناني، الياس الهراوي والسوري، حافظ الاسد، يمكن ان تفسر «بأنها خطوة اولى نحو اعادة الانتشار».

واضاف باوتشر ان الولايات المتحدة تنتظر منذ ايلول الماضي قراراً عن اعادة الانتشار السوري وتنفيذه «فوراً بعد ذلك وفي اقرب وقت».

ولم تتحقق هذه الامنية الامريكية ولم يدرج في جدول اعمال حكومة رفيق الحريري التي تشكلت في تشرين الاول الماضي الانسحاب السوري ولا الغاء الطائفية السياسية.




## وماذا مع اتفاقية الاسلحة النووية؟

■ بشكل اعلان وزير الخارجية شمعون بيرس في الكنيست امس الثلاثاء، عن ان اسرائيل ستوقع، في كانون الثاني القادم، على الاتفاقية الدولية لازالة الاسلحة الكيميائية بادرة ايجابية.

ومثل هذه البادرة الايجابية يصب، في المحصلة النهائية، في مجرى خلق اجواء جديدة في المنطقة تسمح تدريجيا بازالة اسباب التوتر وتدعيم مقومات السلام الشامل.

وكما وجد المسؤولون الاسرائيليون مقدرة في انفسهم على المضي قدما في اتجاه التوقيع على الاتفاقية الدولية السالفة نتمنى عليهم ان يجدوا مقدرة اخرى على الذهاب ابعد فأبعد في هذا الاتجاه.

فانه مقابل اعلان بيرس لا تزال حكومة اسرائيل تتهرب من التوقيع على اتفاقية دولية مماثلة لمنع انتشار الاسلحة النووية، الاشد خطرا وفتكا. وهو تهرب لا يمكن تأويله الا لجهة استمرار تمسك هذه الحكومة بسياسة القوة والغطرسة العسكرية.

فلقد اعلن وزير الخارجية في معرض توضيحه لدلالات توقيع بلاده المرتقب على اتفاقية ازالة الاسلحة الكيميائية ان اسرائيل تنوي ان تظهر، بذلك، معارضتها لاستخدام هذه الاسلحة وتأمل ان تسهم هذه الاتفاقية في المراقبة العامة على الاسلحة.

وبمطابقة دقيقة مع ما يقوله بيرس فان اسرائيل، برفضها المستمر للتوقيع على اتفاقية ازالة الاسلحة النووية، تنوي ان تظهر تمسكها باستخدام هذه الاسلحة!

وفي هذه القضية بالذات لا يجوز، بالطبع، التغاضي عن مسؤولية ودور المنظمات الدولية المعنية التي نراها تكاد ان تخرج عن طورها في ملاحقة العراق بينما لا تلتفت، ادنى التفاتة، الى ترسانة الاسلحة الاسرائيلية.

لا تقول هذا الكلام للتقليل من اهمية اعلان انضمام اسرائيل لقائمة الموقعين على الاتفاقية الدولية بشأن الاسلحة الكيميائية، وانما لتركيز الضوء مجددا على ضرورة انضمامها الى سائر الاتفاقيات الدولية بشأن الاسلحة التي لا تقل خطورة وهولا عن الكيميائية.

ولا نجد بأسا من التكرار بأن التوقيع على اتفاقية ايقاف انتشار الاسلحة النووية هو واجب ينبغي على حكومة اسحق رابين ان تلتزم به بمقدار ما ينبغي على الاسرة الدولية وعلى فرسان الشرعية الدولية ان يلزموها به حالا وسريعا.

(«الاتحاد»)

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* اجتماعات * محاضرات * ندوات * نشاطات *

■ الناصرة (الحزب) - اجتماع الحزب العام (كادر) وذلك اليوم الاربعاء ١٨/١١/١٩٩٢ الساعة الـ ٧,٣٠ مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة للبحث - سماع ومناقشة بيان عن العمل النقابي. انتخاب مندوبي الحزب في مجلس الجبهة.




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة، الاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

# المدعية العامة للدولة تطالب بتشديد العقوبة ضد مرتكبي الاعتداءات الجنسية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت المدعية العامة للدولة، دوريت بينش، انتقاداً ضد احكام العقوبة الخفيفة التي تصدرها المحاكم بحق مرتكبي الاعتداءات الجنسية.

وقالت بينش امام لجنة القانون والدستور البرلمانية، امس الثلاثاء: بما ان الحديث يجري عن تعذيب نفسي فينبغي ان يكون اهتمامنا في تشديد العقوبة على مرتكبي هذه الاعتداءات.

واوضحت ان النيابة العامة تستأنف على حوالي ٢٠٪ من الاحكام الصادرة بحق مرتكبي الاعتداءات الجنسية. وتحدثت عن الصعوبات التي تواجه المحاكم في احضار الشهادات المتعلقة بالاعتداءات الجنسية. واشارت الى انه في الاونة الاخيرة بدأت ضحايا الاعتداءات الجنسية بابداء استعداد للادلاء بشهاداتها امام المحكمة على الرغم من الصعوبة النفسية.

وكانت لجنة القانون والدستور اجرت نقاشاً حول هذا الموضوع في اعقاب موجة الاحتجاج التي شهدتها البلاد اثر تبرئة المحكمة المركزية في حيفا للمتهمين الستة باغتصاب «فتاة شمرات».

ووافق جميع اعضاء اللجنة على موقف المدعية العامة للدولة. الا انهم انتهزوا الفرصة للتطرق الى فرض العقوبات ضد مرتكبي الاعتداءات الجنسية في البلاد بشكل عام.

وقال رئيس مجلس سلامة الطفل، د. يتسحاق كدمان، ان المحاكم لا تدافع عن الاطفال الذين يتعرضون لاعتداءات جنسية. وساق العديد من الامثلة على الاحكام الخفيفة التي تصدرها المحاكم ضد مرتكبي الاعتداءات الجنسية ضد الاطفال.

وقال. الراب يتسحاق ليفي: ينبغي ان نعتبر عملية الاعتداء الجنسي خطيرة جداً كما نعتبر عملية القتل.

وقال رئيس اللجنة، النائب دادي تسوكر: هناك شعور لدى الجمهور بأن الاحكام الصادرة ضد مرتكبي الاعتداءات الجنسية خفيفة.

## منع حمل السلاح في المظاهرات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبارا من الان فصاعدا تمنع الشرطة المواطنين الذين في حوزتهم سلاح من حمله في اثناء اشتراكهم في المظاهرات وذلك لمنع احتمال استخدامه من قبل «حاميي الرؤوس». جاء هذا القرار في اعقاب جلسة عقدها الجهاز القيادي في الشرطة.

وامر القائد العام للشرطة، يعقوب تيرنر، يوم الاثنين، باعداد نظام يمكن حامل السلاح من تسليمه للشرطة قبل فترة من موعد المظاهرة المنوي ان يشارك فيها!

وستطلب الشرطة من وزارة الداخلية ان تسجل في رخصة الحيازة على سلاح – «ممنوع استخدامه وحمله في اثناء المظاهرة»!

## ■ لمساعدة المقعدين ■

● اختراع محلي جديد لمساعدة المقعدين تحت اسم «روبوت ٢٠٠٠» وهو عبارة عن ذراع طويلة موصولة بالكرسي المتحرك، التي تقوم بنقل الكرسي من صندوق السيارة الخلفي الى جانب الباب الامامي للسيارة ملاصق للسائق.. وكل هذا بضغطة على زر واحد.. الاختراع من شركة «ت.م.ن».

## «تلفزيون المستقبل» ثمنه (١٤٥٠٠) شيكل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعرض قريباً، في الاسواق جهاز تلفزيون جديد يدعى «هوم تياتر» (المسرح البيتي) وهو بمثابة شاشة بيضاء تعلق على جدار الصالون بالاضافة الى جهاز كهربائي صغير يعرض الصورة.

وتبلغ مساحة هذه الشاشة (٢.٥) متر مربع. ويمكن ربط جهازها بكاميرا للفيديو او لجهاز الفيديو او «الانتينا».

وكانت شركة «شارب» قد عملت على تطوير وانتاج هذا الجيل الجديد من اجهزة التلفزيون واجرت اول تجربة له قبل ثلاث سنوات وقبل اشهر عدة بدأت بتصديره للاسواق العالمية.

ويبلغ سعر هذا الجهاز الجديد في بلادنا (١٤٥٠٠) شيكل.

في حادث طرق وقع جراء اهماله:

# فقد زوجته والمحكمة سحبت منه رخصة السواقة لست سنوات

* وغرامة مالية (٣) آلاف شاقل وسجن سنة مع وقف التنفيذ *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، كمال صعب، صباح امس، فرض غرامة مالية مقدارها (٣) آلاف شاقل والسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات وسحب رخصة السواقة لست سنوات على جاك بن تسفي فياكنا (٤٩ عاماً) من كيبوتس «كفار هسولد»، بعد ان ادانته المحكمة بالتسبب في مصرع زوجته واصابة خمسة آخرين بجروح، جراء اهماله في قيادة السيارة.

ووفق ما جاء في لائحة الاتهام: «بتاريخ (٨٩/٩/٢٢) وفي الساعة العاشرة والنصف ليلاً، كان جاك يقود سيارة من نوع فولسفاجن تجارية في شارع عكا – صفد، حيث كان متوجهاً من صفد باتجاه عكا. وبعد (٢٥) كيلومتر من قطع الطريق، وقبل انعطاف خفيف باتجاه اليسار انحرف السائق الى اليمين حيث انقلبت السيارة وسقطت في قناة. ونجم عن ذلك مصرع زوجته مريم فياكني، فوراً، حيث جلست الى جانبه وأصيب خمسة ركاب كانوا معه بجروح».

وقالت النيابة في لائحة الاتهام ايضاً: «كل ذلك كان بذنب السائق ونتيجة للقيادة متهورة تميزت بالاهمال وتجسدت: ● ساق السيارة دون ان ينتبه للشارع ولحركة السير ● بدل ان يسير في الشارع كما يجب وينعطف مع انعطاف الشارع يساراً، استمر في الشارع ونزل الى الرصيف ثم انقلب ● انحرف يميناً بقوة ولم يحافظ او ينتبه لمسار الشارع ● على الرغم من نزوله الى الرصيف لم يخفف السرعة ثم فرمل».

واتضح ايضاً ان المتهم يسوق منذ (٢٨ عاماً) منهم (٤) سنوات في البرازيل. وسحبت رخصته لثلاثة اشهر قبل اربع سنوات، بعد ان تسبب في حادث طرق.

وسمح القاضي للمتهم ان يقود جراره الزراعي فقط وداخل ارضه فقط للقيام باعماله. ومنع منعاً باتاً من قيادة اية سيارة حتى في الكيبوتس.



● حانوت صغير ومخيف.. وهو حانوت الزواحف الاكبر في الولايات المتحدة، موجود في مدينة بيركلي في ولاية كاليفورنيا. ويرسل الحانوت الطلبيات لزبائنه، وهذه الطلبيات هي من مختلف انواع الثعابين والعقارب والعناكب وزواحف اخرى مخيفة. وفي الصورة (من اليسار) تظهر احدى الزبائن وهي تستلم الثعبان البورمي الذي اشترته. وفي الصورة اليمنى فتاة تتفحص احدى العقارب قبل شرائها.

## «بورصة الاعتداءات»:

# الاعتداء على طفلين: (٢٠٠٠) شاقل فقط! اعتداء الولد على والديه (٣٥٠) شاقلاً الاعتداء على الام من قبل نجلها (٦٠٠) شاقل الاعتداء على فتاتين بالعصا (٤٠٠) شاقل

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «اعتداؤك على الطفلين بهذا الشكل غير مبرر. وكان من الممكن ان تتخذي خطوة اخرى غير الضرب، كتقديم شكوى لمدير المدرسة الداخلية».

هذا بعض ما جاء في قرار الحكم الذي اصدره صباح امس قاضي محكمة الصلح في عكا رحاميم تسيمح، ضد بلها داليد شورتسكي، (٤٠ عاماً) من كرمئيل، وقرر فيه فرض غرامة مالية مقدارها (٢٠٠٠) شاقل عليها والسجن ثلاثة اشهر لمدة سنتين مع وقف التنفيذ بتهمة: «الاعتداء على طفلين».

وجاء في لائحة الاتهام: «وفي تاريخ (٩٠/٢/٢٨) وفي الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، قامت المتهمة بالاعتداء على الطفلين اهرون بيطون وحاييم مالكا، في «قرية الاولاد» في كرمئيل، وبشكل ادى الى جروح في ذراع اهرون وصفعته ايضاً عدة صفعات قوية. وبالنسبة لحاييم كوّرت قبضتها ولكمته في وجهه، الامر الذي تسبب باضرار لهما. واثبت ذلك في التقرير الطبي الذي قدم خلال تقديم ذويهما شكوى لدى الشرطة.

واعترفت بلها بالتهمة الموجهة اليها وطلبت تخفيف الحكم مبررة ذلك بقولها: «الولدان يتعلمان مع ابني في المدرسة وهو اصغر منهما. وكانا دائماً يضايقانه ويعتديان عليه وينكلان به. وعندما جئت في ذلك اليوم لزيارة ابني رأيتهما وقد قذفا بحقيبة ولدي من الشباك. وعندما سمعته يبكي فقدت اعصابي، فتقدمت ودفشت احدهما وضربت الآخر. ومسكت احدهما وخززته وجراء ذلك جرح في ذراعه. انني عاطلة عن العمل واعتاش من مخصصات التأمين فقط».

من جهة اخرى قرر القاضي تسيمح فرض غرامة مالية مقدارها (٣٥٠) شاقلاً، على الشاب نايف اسعد خاطر (٢٣ عاماً) من بيت جن، والتوقيع على كفالة وتعهد بقيمة الف شاقل، لاعتدائه على والديه.

ووقع الحادث في (٨٩/١٢/٣٠) في الساعة السابعة مساءً حيث قام بمهاجمة والديه لدرجة انه مسك والده وضرب رأسه في الحائط، ولكمه في وجهه حيث انتفخت عينه وتسبب له باضرار جسيمة.

وقرر تسيمح فرض غرامة مالية مقدارها (٤٠٠) شاقل والتوقيع على تعهد وكفالة مالية مقدارها (١٥٠٠) شاقل، على ماجد صبحي بقاعي، (٣٠ عاماً) من طمرة لاعتدائه مستعملاً العصا على فتاتين من القرية، وذلك في (٩٠/٣/٧). ففي الساعة العاشرة والنصف صباحاً من ذلك اليوم، قام بالاعتداء على ماجدة ونجاح بقاعي، بالعصا على جميع انحاء جسديهما وتسبب باضرار وجروح لهما.

وطلب المتهم تخفيف الحكم مبررا ذلك ان الفتاتين استفزتاه من خلال توجيه الشتائم لوالده المرحوم. لذلك لم يتحمل واراد الانتقام لكرامة والده. وقال انه عاطل عن العمل ومتزوج وله ولدان.

وفرضت غرامة مالية مقدارها (٦٠٠) شاقل وستة اشهر سجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين على عصام زكي خاسكية (٢٢ عاماً) بتهمة الاعتداء على والدته وتحطيم اثاث البيت ومهاجمة شرطي.

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩١/٣/٢٥) وفي حوالي الساعة الحادية عشرة صباحاً اعتدى عصام على والدته هيام ووجه لها عدة لكمات. وبعد الاعتداء على والدته «فش خلقه» بأثاث البيت، حيث حطم ما طالته يداه. وسكب القهوة وحطم جهاز الهاتف. ووصل الى البيت بناء على دعوة الوالدة الشرطي حجاي جملئيل. وخلال تسجيله للشكوى، قام عصام بكسر خشبة الرف وحاول مهاجمة الشرطي بها لكن اهل البيت منعوه من ذلك. وطلب الشرطي مساعدة من مركز الشرطة فحضر شرطيان تمكن عصام من الاعتداء عليهما».

وفي اطار الحكم على متعاطي المخدرات، فرضت غرامة مالية مقدارها (٩٠٠) شاقل على داليد مخائيل (٣٥ عاماً) من نهريا، وعشرة اشهر سجن مع وقف التنفيذ، بعد ان ضبط بحيازته (١.٥) غرام هيروين وهو عاطل عن العمل.

# التهمة: اعمال مشينة بحق قاصرين! الحكم: غرامة (٤٠٠) شيكل وسجن مع وقف التنفيذ!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام سائق سيارة تجارية من كفركنا (٣٥ عاما)، يعمل بنقل بضائع الى حوانيت في مدينة الناصرة والمنطقة، بتنفيذ اعمال مشينة بقاصرين من الناصرة، واقترح عليهما احضار طالب مدرسة لمضاجعه. وفي يوم امس، اكتفى قاضي محكمة الصلح حاييم غلباز بتغريمه بمبلغ اربعمئة شيكل وسجنه مع وقف التنفيذ اربعة اشهر لمدة عامين.

وكانت قد وقعت الحادثة يوم ٩٢/١/٢١ الساعة الواحدة والنصف ظهرا في احد شوارع الناصرة [illegible] شاهد السائق القاصرين (١٦، ١٧ عاما) واقترح عليهما ان يصعدا معه فوافقا وجلسا الى جانبه وسارت بهم السيارة، وبعد فترة قصيرة قام السائق بتنفيذ اعمال مشينة بالقاصرين وعندما وصلوا الى احدى المدارس الاعدادية طلبا من السائق ان يقف لهما. لكن الاخير قبل ان ينفذ طلبهما اقترح عليهما احضار احد طلاب المدرسة «لمضاجعته».

اليوم:

## اضراب جميع البنوك في البلاد لمدة ساعتين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تغلق جميع البنوك في البلاد ابوابها، اعتبارا من الساعة الثامنة وحتى العاشرة من صباح اليوم الاربعاء.. هذا ما قررت نقابة موظفي البنوك في الهستدروت، مساء امس الثلاثاء.. وذلك تضامنا مع [illegible] عن العمل منذ ستة ايام.

موظفي بنك «همزراحي» المضربين [illegible] اضراب

وقال ريكي بخار، رئيس لجنة موظفي بنك «ديسكونت»، [illegible] التضامن هذا ينهي، ايضا، اضراب موظفي بنك «همزراحي» الذين من المفروض ان ينهوا اضرابهم، اليوم.

وعلم من مصادر بنكية انه من الآن فصاعدا تجري المفاوضات بين موظفي البنوك وبين ادارات البنوك ليس كل بنك على حدة وانما من قبل السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، ورئيس نقابة الموظفين، موشيه بلدغان، من جهة، وبين ادارات البنوك من جهة اخرى.

## صدور الترجمة العربية لكتاب نوعم تشومسكي «الولايات المتحدة والدمقراطية»

● بيروت – صدرت حديثا عن «مركز دراسات الوحدة العربية» في بيروت الترجمة العربية لكتاب نوعم تشومسكي «اعاقة الدمقراطية – الولايات المتحدة والدمقراطية».

ويعتبر تشومسكي من اكثر مفكري الغرب المعاصرين عمقا وغزارة في الانتاج وجرأة ومثابرة في فضح ممارسات الغرب وبخاصة الولايات المتحدة الامريكية التي يعتبرها كثيرون «نافية لمبادئ الدمقراطية الغربية ذاتها ولاحكام القانون الدولي». فهو يرى ان المثال الدمقراطي للولايات المتحدة في الداخل والخارج يتطابق مع المفهوم التالي: «انت حر لتفعل ما تريد ما دمت تفعل ما نريدك ان تفعله».

ينطلق تشومسكي في هذا الكتاب من دراسة وقائع واحداث وممارسات سياسية واقتصادية في شتى اصقاع العالم ليفسر ظاهرة وجود نظام امريكي ينطوي على فجوة متزايدة الاتساع بين المثال والحال، بين القول والفعل، بين المبادئ والتطبيق.

ويلخص تشومسكي جوهر فلسفة الدمقراطية الرأسمالية بقوله: «ما لم يجر ارضاء الاغنياء والنافذين فان الآخرين سوف يعانون». والجمهور يجب ان يصبح مجموعة متفرجين لا مجموعة مشاركين، اي ان يكون مستهلك عقائد ومنتجات.

ويرى تشومسكي ان الولايات المتحدة حرصت من اجل انجاز هذه الصياغة الامتثالية للجمهور حرصت على الامساك بجهازي الشرطة والجيش في بلدان امريكا اللاتينية واعتمدت في الشرق الاوسط سياسة اشاعة الاضطرابات والارهاب واعداد الانقلابات.

## ماريحوانا بدل حساء الدجاج!

● هذه الكمبودية تعرض للبيع اعشاب الماريحوانا، ثمن الكيلو – دولار امريكي فقط.. ولكن الملفت للنظر ان الكمبوديين يستخدمون هذه الاعشاب لاعداد حساء طيباً.

## بعد مقتل الزوج في حادث عمل بلحظات وضعت زوجته ولدا!!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – لقي الشاب تسفي شبتاي (٣٤) عاما، من موشاف «الكرش» [illegible] حادث عمل مروع، وقع مصرعه في [illegible] عصر امس الاول في صفد، حيث ضغطته الرافعة التي كان يعمل عليها بشكل مروع.

● تسفي شبتاي ●

وكان ضابط شرطة صفد سميح طافش قد قال لمراسلنا يوم امس الاول «انه وقع حادث عمل ادى الى مقتل الشاب لكن هناك منع نشر حاليا». ويوم امس روى الضابط لمراسلنا تفاصيل الحادث كما يلي: «في ساعات بعد الظهر وصل تسفي الى ساحة «شمرل» التابعة لدائرة اراضي اسرائيل في صفد وهو يقود شاحنة محملة بمواد البناء. وبعد ان انهى تفريغ الشاحنة بواسطة رافعة، بدأ بطي اذرع الرافعة، ويبدو انه لمس بطريق الخطأ ذراعا من اذرع الرافعة، الامر الذي ادى بالرافعة الى اصابته وضغطه مع جسم الشاحنة.

وتوفي تسفي في الطريق الى مستشفى «رفكازيم» في المدينة.

وقال الضابط لمراسلنا: وفق شهادة شهود عيان شاهدوا الحادث ان تسفي وقف بشكل خاطئ في مواجهة الرافعة ويبدو ان اهماله وعدم انتباهه كلفاه حياته.

وعلم انه بعد وفاة تسفي بفترة وجيزة ولد له ولدا في مستشفى مليين في نهاريا. وله ايضا ولدان (١٢) عاما و(٨) سنوات.

## هدد «زميله» بالاعتداء عليه اذا لم يتراجع عن اقواله في الشرطة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ابلغ احد متعاطي المخدرات من الناصرة الشرطة بأسماء مجموعة من شباب المدينة يتعاطون المخدرات. احد هؤلاء علم بالامر فقام يوم ٩٢/١١/١٠ بتهديد زميله في تعاطي المخدرات، بالاعتداء عليه اذا لم يتراجع عن اقواله في الشرطة. عندها ابلغ الشاب الشرطة بتهديد زميله، فاعتقلته.

واصدرت محكمة الصلح قرارا بتمديد اعتقاله لمدة خمسة عشر يوما.

في محكمة صلح عكا:

## (١٥٠٠) شاقل وخمسة اشهر سجن فعلي على شاب نفذ اعمالاً مشينة باخواته الثلاث!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – رغم ان المخالفة ليست خطيرة فقط بل وبشعة فقد اخذ القاضي بعين الاعتبار وضع العائلة الصعب وقرر فرض غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شاقل والسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر والسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات على شاب من قرية المكر (٢١ عاماً) بتهمة «اعمال مشينة مع احداث».

ووفق لائحة الاتهام نفذ الشاب (الاسم محفوظ في ملف التحرير) في عام (١٩٩١) اعمالاً مشينة بحق شقيقتيه (١٠ سنوات و١١ سنة) وحيث نام معهما عندما كانتا في سريرهما!! وداعب جسديهما. كذلك نفذ اعمالاً مشينة بحق شقيقته الثالثة، (١٣ عاماً)، وذلك عندما امسك بها من الخلف وضمها حيث التصق بها وداعبها، بينما كانت تمسك بالكرسي. وكان المتهم وشقيقته بالملابس الداخلية»!

ورفض القاضي والنيابة الاستجابة لطلب المحامي ان يمضي المتهم فترة السجن في خدمة الجمهور. وبرر المحامي طلبه بسبب جهل المتهم وان الحديث يدور عن عائلة تعيسة تعيش في فقر مدقع وتحت «خط الفقر» وتعاني من مشاكل اخرى صحية غير المشاكل الاقتصادية.

## سرق بطاقة هوية وزورها وفتح على اسم صاحبها حساباً بنكياً سحب منه مبالغ طائلة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – سرق بطاقة هوية، زورها وفتح على اسم صاحبها حساباً في البنك وسحب مبالغ طائلة.

هذه بعض التهم الموجهة الى شاب من الناصرة (٢٣ عاماً). واتضح من اقوال الشرطة امام قاضي محكمة الصلح، امس، ان هذا الشاب قد اقتحم يوم ٩٢/٥/٢٠ بيت السيد مصطفى رزق في المدينة وسرق مجوهرات وهويته. وبعد عدة ايام قام بتبديل صورة السيد رزق الموجودة في الهوية بصورته ودخل احد البنوك وفتح حساباً باسم مصطفى رزق وتمكن خلال هذه الفترة من سحب مبالغ نقدية وادخال شيكات قام بتزويرها بعد ان سرقها من سيارات اصحابها.

وفي يوم امس، قرر قاضي محكمة الصلح، حاييم غلباز، تمديد اعتقاله الى يوم ٩٢/١١/٢٣.

■■ بلغاريا

# احتمالات جديـة للعـودة الى السلطة

● بقلم: عوزي بورشطاين ●

●● في زيارتي الأخيرة، برفقة زوجتي لبلغاريا في شهر ايلول هذه السنة، كانت لنا فرصة التقاء اعضا[illegible] [illegible] من الحزب الاشتراكي، بمن فيهم اعضاء في قيادة الحزب، ورفاق عملوا سابقا في الحزب الشيوعي البلغاري وفيما يلي انطباعات عن الزيارة ●●



● عوزي بورشطاين ●

● عندما يدور الحديث عن بلغاريا وما يجري فيها الآن، يجب الأخذ بالاعتبار قبل كل شيء انه خلافا لكل بلدان شرق اوروبا، فان العقيدات [illegible]

[illegible] في بلغاريا تقلدت بمبادرة قيادة الحزب الشيوعي. ففي تشرين الثاني ١٩٨٩ سرح جيفكوف من منصبه طويل السنين كأمين عام للحزب وكرئيس لبلغاريا. وهذا التغيير الحاسم قررته اللجنة المركزية للحزب.

اكثر من ثلثي اعضاء الحزب الشيوعي سابقا، انتسبوا الى الحزب الاشتراكي الذي الهم، وهؤلاء الاعضاء يواصلون عملهم [illegible] [illegible] هم ونضالهم من اجل الدمقراطية ومن اجل بلغاريا اشتراكية.

وكل الاعضاء الذين تحدثت اليهم، وبينهم قادة في الحزب الشيوعي سابقا، يحتلون فكرة انه ما كان بالامكان الاستمرار في عمل الحزب الشيوعي وكان ضروريا اقامة حزب جديد. فتقديس شخصية جيفكوف والاخفاقات والتشويهات المختلفة اثارت [illegible] [illegible] وغضبا بين اوساط الشعب: تسلط الجهاز البيروقراطي المنفصم عن الشعب ومشاكله، ازدياد الانتهازيين في الجهاز، التقييدات، التهديدات والاعتقالات، وضعت الحزب كله في موضع المسؤول عن كل هذا وعن عمال جيفكوف.

وفي اعقاب ذلك الهم حزب يساري واشتراكي، يناضل من اجل تقدم الدمقراطية والدفاع عن حقوق العاملين. وهو حزب جديد غير شيوعي، على الرغم من ان قسما كبيرا من اعضائه هم شيوعيون سابقا. ومعظم قيادة الحزب الاشتراكي هم شبان جدد، بمن فيهم رئيس الحزب، جان فيدونوف وعمره ٣٦ سنة.

يوجد في بلغاريا اليوم ثلاثة احزاب شيوعية، اشترك احدها ايضا، في الانتخابات الاخيرة للبرلمان وحصل على ٢٤ الف صوت. الا ان معظم اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي انضموا الى الحزب الاشتراكي الجديد كأعضاء عاديين.

التقينا رئيس الدائرة الدولية وعضو سكرتاريا الحزب سابقا، ديميتري ستانيشيف. وهو بين المهددين من قبل السلطة اليمينية في بلغاريا بالاعتقال والمحاكمة لاقتراحات لا صحة لها، وكأنه سرق اموالا من الدولة واكاذيب اخرى. وقد نشط ستانيشيف في معركة الانتخابات الى جانب رفاق آخرين، تطوعا، واشترك في تحضير رزم المناشير وارسالها الى الفروع.

### لمن الماضي

في الانتخابات البرلمانية الاولى نال الحزب الاشتراكي الأكثرية. وكذلك في الانتخابات قبل سنة، حصل الحزب الاشتراكي على اكثر من مليون صوت وعلى ١٠٦ ممثلين في البرلمان، بينما حصل اليمين الحاكم على ١١٠ ممثلين. وكان الحزب التركي هو لسان الميزان اذ حصل على ٢٣ ممثلا. وقد اقام هذان الحزبان ائتلافا وشكلا حكومة يمينية رجعية. وقد اشتركت عشرات القوائم الاخرى والاحزاب في هذه الانتخابات. وكانت نسبة الحسم هي ٤٪ استطاعت اجتيازها فقط الاحزاب الثلاثة المذكورة.

احدى الاخفاقات المؤسفة هي ضعف الحزب الاشتراكي بين اوساط الطبقة العاملة، فنسبة مؤيدي الحزب بين العاملين ما تزال ضئيلة حتى الآن، والنقابات المهنية يسيطر عليها جماعة اليمين المعادي للشيوعيين بشكل واضح. ويفسر اعضاء قيادة الحزب الاشتراكي، ان القطيعة التي كانت بين الحزب الشيوعي وبين العمال وقضاياهم لم يجر نسيانها بعد، والنقابات المهنية عملت في السابق دفاعا عن العاملين. وعمليا، لم يكن هناك فرق بين عمل الحزب وادارة المصانع. ولقد سمعنا ايضا عن اثراء احد المدراء من عمل العاملين: المدراء كانوا يعيشون حياة مرفهة في وقت كان فيه قسم كبير من العاملين يعيشون في ظروف صعبة. [illegible]

ويكرس [illegible] الاشتراكي [illegible] واهتماما خاصا للعمل بين العمال في [illegible] النقابات المهنية. وهو يؤيد المبادرات ويعبر عن قضايا العاملين ومطالبهم. ويرى الحزب ان الدفاع عن حقوق العاملين كمهمة مركزية، وكذلك النضال ضد البطالة التي تتسع يوما بعد يوم، (اكثر من ١٠٪ من العاملين عاطلون عن العمل)، وهو يناضل ضد الغلاء والتضخم ويدعم اضرابات العمال من اجل رفع اجورهم وتحسين شروط العمل، وعندما انتخب رؤساء بلديات جدد فاز مرشحو الحزب بأكثرية الأصوات.

اليوم، وعمليا، ينتعش السماسرة، الذين يسمون رجال اعمال. وهؤلاء، يتحكمون بالمصانع، بالفنادق، المتاجر والاراضي بدعم من رأس مال اجنبي. وبعضهم من المدراء السابقين والانتهازيين الذين غيروا جلودهم بسرعة، وهؤلاء تنكروا لعضويتهم في الحزب الشيوعي وانضموا الى اليمين، وهم في اطاره معادين متطرفين للشيوعية.

المتقاعدون في بلغاريا يعانون، ومخصصاتهم تتراوح بين ٥٠٠ – ٦٠٠ ليف (العملة البلغارية) وسعر الدولار الواحد (٢٣ ليفا) وهي مخصصات جوع لا تكفي الحد الادنى من المصاريف. والفلاحون يعانون ايضا، وبلغاريا هي بلد الحبوب والخضار والفواكه، لكن الحكومة اليمينية فككت التعاونيات في الريف، واعادت الاراضي الى مالكيها الخصوصيين، بما في ذلك، الى اولئك الذين لم يكونوا في الريف والقرية اطلاقا، واولئك الذين يعيشون في القرية وحصلوا على ارض، تنقصهم الآلات الزراعية، الحبوب والتجهيزات، الضرورية لزراعة متطورة. وهم لا يستطيعون شراء هذه التجهيزات من اموالهم الخاصة، ولهذا حاولوا ان يقيموا مجددا هنا وهناك، تعاونيات، الا ان السلطات تخرب عليهم وتعرقل اقامة مثل هذه التعاونيات. ومن ثم فقد تحول هؤلاء الفلاحون الى عمال يهربون الى المدينة من اجل التفتيش عن عمل، ويزيدون بذلك من معسكر العاطلين. والوضع اشد صعوبة بين الأقلية التركية، فهناك حوالي مليون تركي يعيشون في بلغاريا ومعظمهم من الفلاحين. فهؤلاء يهربون الى تركيا بحثا عن عمل، وقد هرب في هذه السنة حوالي ١٢٠ الف تركي.

### الهدف: اقامة جبهة وطنية

مهمة مركزية يضعها الحزب الاشتراكي نصب عينيه وهي الدفاع عن الدمقراطية. فالحزب اليميني الحاكم (س.د.س) عبارة عن شراكة بين فئات سياسية، وبينها فئات رجعية وحتى فاشية جهارة. ووزير الدفاع في الحكومة الحالية كان قائد الفرقة الفاشية زمن الحرب، وهم يدعون الى اخراج الحزب الاشتراكي خارج القانون. وبتأثيرهم اعتقل احد قادة الحزب الاشتراكي، رئيس الحكومة سابقا، لوكانوف، والغوا حصانته البرلمانية وسجن بتهمة المبادرة في تقديم مساعدة خارجية للبلدان المتخلفة. [illegible] وتشكل [illegible] الجماعات خطرا جديا على النظام الدمقراطي في بلغاريا، وعدوها هو التسلط الفاشي. وهناك في هذا الحزب ايضا مجموعات اقل رجعية، والذين يعارض معظمهم، مثل اعضاء برلمان آخرين، ويتحفظون من اليمين الفاشي.

وحقيقة أن نصف الشعب البلغاري يؤيد الحزب الاشتراكي، تخرج الرجعية من صوابها، والقلق من هذا الأمر، يستحوذ ايضا على اوساط الحكم الامريكي والاوروبي الغربي.

هدف الحزب الاشتراكي هو اقامة جبهة وطنية مشتركة مع احزاب الفلاحين وحزب اليسار الاشتراكي وكذلك مع احزاب وجماعات مركزية اخرى. جبهة مشتركة تعمل على تطوير وتقدم بلغاريا، تطوير الصناعة، الزراعة، وتشجيع التعاون. وللدفع عن الحقوق الدمقراطية والدفاع عن حقوق العاملين والفلاحين. وهو يتطلع الى اقامة حكومة بواسطة هذه الجبهة الوطنية.

وللحزب الاشتراكي جريدة يومية «دوما» (كلمة). وهي جريدة هامة وشعبية – وفي الكشك الذي ابتعت منه هذه الجريدة كل صباح، كان لا يمكن الحصول على نسخة منها بعد ٧.٣٠ صباحا.

لا يوجد للحزب الاشتراكي برنامج ايديولوجي حتى الآن، والاجتماع القطري الخاص لاعداد برنامج ينشغل الآن في استخلاص النتائج الايديولوجية على ضوء الواقع، استخلاص النتائج من الاحداث التي حصلت في الاتحاد السوفييتي وانهياره، ومن احداث اوروبا الشرقية، وبالطبع من احداث بلغاريا. وسيقوم الخط الايديولوجي على تطلعات اوساط الرأي الاشتراكيين، وكل اعضاء الحزب يؤيدون اشتراكية دمقراطية، في الحياة وفي العمل والنشاط الحر بدون تقييد من الاحزاب، وانتخابات دمقراطية. وهناك ثلاث كتل: واحدة ذات ميول اشتراكية – دمقراطية واضحة، والثانية، تعبر عن الخط الرسمي للحزب، والثالثة اكثر يسارية.

الموقف الرسمي للحزب الاشتراكي البلغاري بالنسبة للنزاع في الشرق الاوسط مماثل لأسس موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي: دولتان لشعبين، الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية. والحزب يتطلع الى اقامة علاقات ثابتة قائمة على الثقة المتبادلة، مع كل الاحزاب الاشتراكية، الشيوعية، العمالية ومع حركات التحرر القومي في كل العالم، بما في ذلك في الشرق الاوسط.

### نضالات سياسية

كنت في بلغاريا في ٩ ايلول، يوم تحرير بلغاريا من نير الفاشية، ولم يعد هذا اليوم يوم عيد رسمي، لأن السلطات تدعي انه لم يكن هناك فاشية في بلغاريا، فاليهود انقذهم الملك، على الرغم من خدمته لهتلر. والمخجل ان هناك يهودا ايضا، اعضاء في الحزب اليميني الحاكم، الذين يقولون هذه الاكاذيب والتزييفات التاريخية. الا ان الشعب يحتفل بهذا التاريخ في كل سنة، وقد حضرت اجتماعا شعبيا كبيرا للاحتفال في ٩ ايلول، خطب فيه عضو قيادة الحزب الاشتراكي المجل فاغنشتاين، وقوبل بحماس وتأييد كبيرين – لأن الجمهور يقدره ويحبه، واليمين يصر على اسنانه.

السلطة اليمينية لا تستطيع حل المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية للشعب البلغاري. ولا يوجد لديها برامج اقتصادية لحل مشاكل بلغاريا. وعدم الرضا عن السلطة يتصاعد يوما بعد يوم وعصبية السلطة تزداد تبعا. وفي الفترة التي كنا فيها هناك دار في البرلمان صراع حاد، فالكتلة الاشتراكية مع الكتلة التركية طالبتا باقالة رئيس البرلمان، سوتوف، وهو رجعي معاد للدمقراطية. وبعد النقاش الذي استمر اسبوعا ونصف الاسبوع، وعلى الرغم من دعم حزب السلطة له، اضطر للاستقالة.

وقضية اكثر التهابا ايضا هي قضية رئيس الدولة، د. جيلو جيليف، وكان انتخب رئيسا للدولة بدعم من اليمين الحاكم، الا انه في مطلع ايلول، وفي مؤتمر صحفي، قرر ان الحكومة فشلت ودعا الى تغييرها بحكومة تقوم على اساس تكتل وطني وبرنامج لحل مشاكل بلغاريا. وقد اثارت تصريحاته عاصفة في اوساط الحكم. وكان من اليمينيين من ادعى بأن رئيس الدولة عميل خفي للحزب الاشتراكي. وطالب الحزب الحاكم باستقالته. واليمين غير مستعد لقبول المبدأ الذي بموجبه في نظام دمقراطي بأن الاكثرية مقررة. وحاليا، اضطرت الحكومة للاستقالة بعد تصويت بعدم الثقة في البرلمان، في اعقاب الوضع الاقتصادي الصعب وفضيحة سلاح.

ولقد سمعنا من اعضاء كثيرين انتقادا لنقائص في الحزب الاشتراكي. وهم يدعون ان نشاط الحزب يتركز في البرلمان، في الجريدة وفي اللجنة المركزية، فاللجنة المركزية جهاز يعد ٤٠ عاملا، في مقابل الجهاز السابق الذي شمل ١٣٠٠ عامل. وقسم كبير من نوادي الحزب بما فيها دار اللجنة المركزية، صودرت من قبل السلطات، واللجنة المركزية تعمل الآن في بناية صغيرة نسبيا. وشكاوى اخرى اسمعت عن قلة لقاءات الفروع وعن عدم تفعيل الاعضاء. الا انه بالرغم من ذلك فان تأثير الحزب في تصاعد، وهناك احتمالات في ان يعود ويفوز بالاغلبية في الانتخابات القادمة.

ص.ب. ١٠٤

## كتاب مفتوح الى غبطة البطريرك ذيوذوروس الاول بطريرك الطائفة الاورثوذكسية في اسرائيل وسائر المشرق

سيدنا صاحب الغبطة،

قرأت تصريحات سيادتكم لمراسل صحيفة «هآرتس» يهودا ليطاني، والتي نشرت في جريدته بتاريخ ٢٥ ايلول ١٩٩٢ وبها ادعاؤكم بأن ابناء طائفتكم الفلسطينيين متمردون يحاولون احداث انقلاب في العلاقات بين العرب واليونان في الكنيسة الاورثوذكسية. وقد صرحتم في دار البطريركية الاورثوذكسية بالقدس القديمة في حينه بأن سلطتكم تشمل اسرائيل والمناطق والاردن وسيناء، وشبه الجزيرة العربية. كما وصرحتم بأنكم قدمتم الى هذه البلاد مع الاسكندر المقدوني عام ٣٣٢ ق.م كذلك قلتم في ما نشر ان من لا يوافق على قوانيننا لديه الخيار في اتباع كنيسة اخرى او اقامة كنيسة خاصة به.

سيادة البطريرك الموقر،

اسمح لي ان اعبّر عن مدى استيائي لهذه التصريحات، اذ ان هناك اسلوبا اخر يمكن بواسطته التوجه الى ابناء الطائفة لكي تبقيهم تحت كنف ثوبكم الطاهر. ان تصريحات كهذه تثبت انكم تريدون ان تفككوا الصفوف بل وتسعون حثيثا الى تمزيق وحدة الطائفة، اما قدومكم الى هذه البلاد مع الاسكندر المقدوني فكان على شكل جيوش لتحرير البلاد من حكم الفرس الذين سيطروا عليها، وحكموا اهلها الاصليين، واعني القبائل التي كانت تقيم في هذه الديار.

واني لأتساءل هنا، هل انتم – يا من قدمتم فاتحين – فعلا اصحاب الحق فقط؟ وهل يحق لكم انتم اليونان الاورثوذكس وحدكم فقط التمتع بهذه الأموال والتنعم بها؟ ان عليكم ان لا تنسوا ان اصحاب هذه الاملاك الحقيقيين هم عرب وهم الاكثرية الموجودة في هذه الديار المقدسة. لقد توالت على هذه الديار الكثير من المصائب والكوارث، فتبدلت الاحوال وتغيرت الظروف وبات الكثير من ابناء الطائفة في امس الحاجة الى المساعدة.

ومع هذا نرى غبطتكم وللأسف مصرين على عدم تكوين لجنة من العلمانيين العرب لتقصي امور الطائفة وفحص ممتلكاتها الى جانب اخوانهم من رجالات الدين والكهنة.

سيادة البطريرك الموقر،

انكم تصرحون على الملأ بأنكم ترغبون في بناء علاقة حسنة بينكم وبين ابناء الطائفة الاورثوذكسية العربية في البلاد، فكيف يصح ذلك وتصريحاتكم تجرح كيان ابنائها البررة المخلصين؟ كيف يتأتى ذلك وغبطتكم تنعتون الذين اتوا اليكم بأنهم يريدون النقود كي ينفقوها في تعاطي المخدرات؟ ترى هل اصبح اولئك المثقفون المحترمون المتعلمون من ابنائنا في نظر سيادتكم من المدمنين على تعاطي الممنوعات؟ ام ان مطالبتهم باشراكهم في ادارة الاملاك هي سبب ثورتكم هذه؟ ان لابناء الطائفة الحق في ادارة ورعاية شؤون ممتلكاتها، فمن احق منهم في ذلك وهم واجدادهم من الخيرين العرب كانوا قد تبرعوا بها الى الكنيسة؟ ان هذا والحق يقال كان في وقت سابق، حيث كان ايمانهم بالكنيسة راسخا لا يتزعزع، بل واسمحوا لي ان اقول كان ايمانا اعمى، ان دل على شيء فانه يدل على بساطة في التفكير وقوة في الادراك بقدرة الله المتمثلة في الكنيسة والقيمين عليها من الكهنة، ولم يخامرهم ادنى شك في حينه بأنكم ستتنكرون ذلك الحق عليهم في يوم من الأيام.

ويبقى لي ان اقول بأن عجلة الزمن تدور، ولن يبقى اي شيء على حاله، وشعوب الأرض قاطبة ومنها الطوائف جمعاء تطالب وتصر على نيل حريتها والتمتع بدمقراطية شريفة، عادلة متساوية.

فعهد الظلم والاحتكار، واحتقار الانسان لأخيه الانسان ولّى الى غير رجعة، كما ان عقارب الساعة لا ولن تعود الى الوراء.

وفقنا الله واياكم لما فيه خير ومصلحة طائفتنا جمعاء.

(ابنكم المخلص – وليم عوض [illegible] حيفا)

# أدوات بأيدي الاحتلال

## ■ تفعيل وحدات المستعربين يرمز اليوم اكثر من اي شيء آخر الى الاصرار الاسرائيلي المتصلب على الاحتلال، ومن المناسب ان يعرف مقاتلو هذه الوحدات الى ماذا يرمزون ■

● يعقوب شريت ●

●● لا ينسى لجريدة «دفار»، سريعا، الدفاع الذي قام به دفيد بيدهتصور في مقاله «في صالح غير المنطقيين» (١٠/٦) عن الوحدات الخاصة لمحاربة نشيطي الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة. وكصحفي يسبح ببراعة في بحر الفكر يجند دفيد بيدهتصور ونستون تشرتشل، هنري توران ويغآل الون لتدعيم ادعاءاته في صالح تفعيل الوحدات المعادية للفلسطينيين الخاصة من «تصاحل»، («المستعربون» - وحدات «شمشون» و «دوفدوفان»)، التي يصفها المعارضون لها في اسرائيل بـ «صيادي الجماجم».

لا اريد ان اناقش واحدة براحدة الادعاءات والحجج التي يوردها بيدهتصور، الذي يرى في جنود هذه الوحدات الحماة الاوفياء والانسانيون لدمقراطيتنا، وفي الذين يعارضون هذه الوحدات، طفيليات تستظل بظل اولئك الذين يتحفظون منهم ويعيشون على تضحياتهم. وسأحاول التركز في الاساس، فأس الأسس هو حقيقة ان الاحتلال الاسرائيلي ابن ٢٥ سنة لم يفرض علينا من قبل احد عدا رغبتنا نحن فيه.

التحكم الاسرائيلي بقوة الحراب على ١.٧ مليون فلسطيني، ثمرة للانتصار المذهل للجيش الاسرائيلي سنة ٦٧، لم تكن من الاهداف السياسية لحكومات اسرائيل، بل كانت نتاج مرافق لهذه الحرب. فالاحتفاظ بمناطق في وضع احتلال والذي يشكل تناقضا ما مع القلق الوجودي الذي سبقه، لم يكن يتطلبه الواقع. والجهود الرسمية الاسرائيلية - التي لم تتأخر عن المجيء - للتمركز في المناطق المحتلة، ولتغيير مكانتها الدمغرافية وحيدة القومية عن طريق مصادرة الاراضي واسكانها بسكن كالبقع واستغلال قوة عمل الشعب الواقع تحت الاحتلال، كل هذه لم تكن ابدا اجراءات مفروضة علينا، بل اجراءات ارادية مع سبق الاصرار.

اسرائيل وحدها المسؤولة عن حالة الاحتلال، وهي لو لم تكن تريده، لكانت تحررت منه منذ زمن. ولكن شيئا ما، في زمن ما، تشوش في وعينا القومي الحدود الواضحة بين ما هو لي وما هو لك، بين احتلال كان ثمرة حرب دفاعية، لا يربطه رابط بنزعة التوسع وتوسيع المنطقة السيادية لاسرائيل، احتلال كان مفهوم بشكل قاطع على انه احتلال مؤقت، وبين احتلال لهدف السيطرة الدائمة والضم العملي، او غير الرسمي، فالمهم ابقاءه وادامته بشكل لا يمكن تغييره. المناطق المحتلة - كاملاك عنصر اجنبي، التي يحتفظ بها كضمانة لحين اعادتها - تحول في الوعي الاسرائيلي العام الى ملك تم شراؤه، وان اعادته، اذا جرى التفكير بهذا على الاطلاق، صار يفهم «كتنازل»، كإعطاء شيء هو لك، ملكك جراء الضعف.

تحول العواطف يشوه هذا التفكير، الذي انعكس في تسمية المناطق المحتلة بـ «المناطق المحررة»، لم يغير الواقع الحقيقي، فالاحتلال ليس حالة حيادية، بل هو حالة سلبية، مريضة ومشوهة بطبيعة ولادتها. فالمناطق تحتفظ بها اسرائيل منذ ٢٥ سنة وفقط بطريق القوة، وليس الاسرائيليون هم الاغلبية الحاسمة هناك، وليس من احد في الدنيا يعترف بشرعية الاحتلال، وآخر الآخر غير المحسوب: الشعب الواقع تحت الاحتلال يعلن باصرار عن ارادته في التحرر من الاحتلال الاجنبي، ومنذ خمس سنوات وهو يعبر عن رغبته هذه بسلوك ونهج يصف القاموس السياسي - التاريخي، بمفهوم «الانتفاضة».

الفلسطينيون يقوم بنضال من اجل التحرر القومي، موجه ضد الشعب المحتل (الذي يقوم بالاحتلال). ودولة اسرائيل تعمل مباشرة وتوظف الأموال الطائلة للقضاء على هذا النضال بتنويع ادوات القوة التي تحت تصرفها. ولا يمكن لأي تراضع او اي تحايل او اي تبرير او اي ابعاد ان يغير الواقع الاساسي: محتل - حاكم من جهة وواقع تحت الاحتلال - محكوم، من جهة اخرى؟ ابعاد وقمع من جهة واحتجاج وعنف مضاد من جهة اخرى. ان امامنا تصادما واضحا لارادتين قوميتين: ارادة اسرائيلية مصممة على الاحتفاظ بالمناطق مقابل ارادة مصممة لسكان المناطق على الاستقلال.

ولأن هذا الاحتلال على تنوع جزئياته وتسلسله ليس قدرا، بل ثمرة اختيار، فليس من يثور ضده هو المعتدي، انما المعتدي هو الذي يفعل العنف لابقاء الاحتلال، وليس الذي يجاهر بمقاومة الاحتلال هو السفيه القذر، بل الذي يقوم بالاحتلال بقوة السلاح. العنف الاساسي، الاولى، يكمن في اذرعة «الاحتلال» - بفرض سلطة وارادة المحتل ضد ارادة الواقع تحت الاحتلال، وعنف الواقع تحت الاحتلال، مهما لبس من اشكال الوحشية والحيوانية ضد المحتل فهو عنف انتقامي.

ان عدم القدرة في التمييز بين عمل معاد لاسرائيل، عدائي وعنيف، آت عبر الحدود، وبين عمل مماثل ينفذ في تخوم المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل، في غزة او الضفة الغربية كإجراء ضد الاحتلال، هي نتيجة للانبهار من اننا ضربناهم ٢٥ سنة. ونصر سنة ٦٧ وضع حدا لانتساب اسرائيل الى عائلة الأمم، ولقبول الواقع الدولي وتقييداته وتحديداته، واستبدلت ذلك بهزة وسخرية اعادت اسرائيل الى تخوم الحلم والغيبية والتمني المعادية للتاريخ.

والتاريخ، اذا ما علم شيئا، فهو يعلم بأن الواقع تحت الاحتلال لا يمكن ان يشفى من رغبته في السيادة، بينما المحتل يشفى ويشفى - بطرق مختلفة وغريبة واثمان مختلفة - من رغبته في السيطرة على مناطق ليست له وعلى سكانها ويوافق او يضطر، عاجلا ام آجلا، ان يودع ويرحل.

اسرائيل - المصابة بالانبهار من عبر التاريخ - ما تزال تنمي ارادتها الاحتلالية. وهذه الرغبة، هي وفقط هي، تمنح الدفع لمواصلة سياسة الاحتلال، ومنع وضع حد له واستنزاف قوة الشعب المحتل - وحتى في ايام حكم رابين - من اجل ان يكتفي، في النهاية، بوصول وقت الوداع، بأسف ما أمكن.

معاقبة قتلة فلسطينيون تعرض كرد ضروري على سلوك مجرم، وداعية لمتطوعين جريئين لوضع حد لذلك. وهذا بدل ومكان فتح الأعين على وضع الاحتلال، الذي هو والد كل الجرائم.. والاحتلال يتحول بهذا الشكل المشوه الى حالة ووضع ايجابي، منطقي، والذي يبرر الدفاع بكل الوسائل، بينما تبدو الانتفاضة كحالة سلبية، وسلوك يجدر التنديد به.

تفعيل وحدات الصيادين للذين يسمون في لغة «تصاحل» بـ «المطلوبين» وبلغة الشعب الواقع تحت الاحتلال بـ «مقاتلي الحرية»، يرمز اليوم اكثر من اي شيء آخر الى الرغبة المتصلبة في الاحتلال. والمقصود هو وسيلة شديدة التطرف الى اقصاه، وتفعيلها لا يمكن الا ان يكون مختلف عليها اخلاقيا. ويجب ان يكون مقاتلو هذه الوحدات على علم بماذا يرمزون ويجب ان يعرفوا، انه اذا لم يكن لاحتلال متنور وجود، لا يمكن ان يكونوا شرفاء مستقيمين ونزيهين. ويجب ان يسجلوا امامهم، منذ اليوم، انه بوصول موعد الاستقلال الفلسطيني الذي بلا يمكن منعه، سيصلبون على عامود عار تاريخي لأنهم وضعوا انفسهم طوعا ليكونوا ادوات لاخضاع شعب واقع تحت الاحتلال.

(«دفار» ٩٢/١١/١٦)

# احزاب الجريمة

● بقلم: احمد الخميسي

● في شارع كوتوزف في موسكو الذي تمر عبره سيارة الرئيس يلتسين وكبار الضيوف، اوقف رجل سيارته بهدوء في وضح النهار، وعلى مرأى من المارة قام بهدوء شديد بإخراج مدفع عديم الارتداد طراز «آربيجيه»، واطلق منه قذيفة على الطابق الأول من احد البيوت حيث المقر التجاري لاحدى الشركات الحديثة. ودخل سيارته بهدوء وسط ذهول الناس، ومضى ليختفي وسط زحام السيارات الاخرى.

ان القنبلة التي دوت في شارع الرئاسة بالعاصمة كانت اقوى إنذار حتى الآن بمدى انتشار الجريمة التي تتلاحم مع الأموال والاحزاب السياسية واجهزة الدولة، حتى ان قنسطنطين بوروفوي - اغنى رجل في روسيا - صرح بقوله: «اننا عرضة لأن نرى - عما قريب - زعماء المافيا جالسين في مقاعد السلطة بالكرملين».

ولم يعد الكثيرون يستبعدون ذلك الاحتمال بعد التلاحم الوثيق بين زعماء المافيات والمسؤولين الحكوميين الذين يمنحون التراخيص بتصدير النفط والاسماك والاخشاب والذهب، ولم يعد احد يستبعد ايضا ان تشهد الحملات الانتخابية القادمة في روسيا منافسة قوية بين مرشحي العصابات ومرشحي الشعب. لقد شرعت المصالح تستعين بالجريمة، واخذت الجريمة تجد قوة لها في السياسة في خضم عملية التراكم الاولى للرأسمال الذي يتم في ظروف قاسية وعنيفة تشبه الظروف التي مرت بها شيكاغو في الثلاثينات.

لقد انتشرت الجريمة حتى ان العصابات الكبرى قسمت فيما بينها نهائيا المناطق الضخمة في اكبر المدن الروسية، وسجلت الشرطة مليوني جريمة في روسيا العام الماضي، وتوقع المختصون ان يصل عدد الجرائم الى مليونين ونصف المليون هذا العام. وتحتل سرقة الشقق والمنزل المرتبة الاولى في الجريمة، ثم سرقة السيارات، ثم القتل الذي يتم بالحجز، ويتلقى عنه القاتل المحترف اربعمائة دولار اذا كانت الضحية انسانا عاديا، وستة آلاف اذا كانت الضحية شخصية ذات وضع في المجتمع. ويتم يوميا احراق المحلات التجارية التي يرفض اصحابها دفع الأتاوات للمافيا. وهناك اسباب اجتماعية للجريمة منها البطالة التي تقدر منظمة العمل الدولية انها ستشمل اثني عشر مليون مواطن، ومن اسباب الجريمة ايضا الغلاء الفاحش، وتدفق المهاجرين من مناطق الصراع القومي لروسيا ووجودهم دون مأوى او عمل.

لكن سبب الجريمة الاساسي ان المبدأ الوحيد الذي يدين به النظام السياسي هو مراكمة رؤوس الاموال، وفي سبيل ذلك فأنه يغض النظر عن القوة الاجرامية التي تعرف ان جمع المال لا يكون الا بالقسوة. وعلى الرغم من ان الدولة لم تقم بالغاء العقوبة على الدعارة رسميا، الا انها لا تحرك ساكنا في مواجهة مئات الاعلانات التي تغمر الصحافة: «شابات صغيرات وشبان صغار للرجال والسيدات الميسورين. خدمة ٢٤ ساعة». لكن الدعارة التي انحصرت منذ ثلاثة اعوام على البالغات، زحفت الى القصر، ثم واصلت زحفها الابشع في تحقيق مطول قام به صحفي «كارماز» ونشره في «الكسمرلسكايا برافدا» بعنوان: عمل الاطفال في روسيا - الدعارة. يفضح فيه بيع الاطفال الصغار من سن سبع سنوات وصيدهن من محطات القطارات واجبارهن على ممارسة الجنس.

وعلى الرغم من ان التحقيق المنشور كان مصحوبا بالصور والادلة، الا ان الدولة لم تحرك ساكنا. وتبحث هذه القوة الاجرامية عن تمثيل سياسي لها، ليصعد من بينها «الأب الروحي» ملطخا بالدماء، ليلقي خطابا سياسيا عن الدمقراطية والحرية والرخاء. وقد انتشرت الاحزاب السياسية في روسيا حتى لم يعد ممكنا احصاء اعدادها، ولا رصد برامجها، ولا متابعة اسماء مؤسسيها وقادتها وقد خرجت الاحزاب كلها تقريبا من معطف السلطة القائمة نفسها، والتقطها صناع المال الجدد، وعلى سبيل المثال فان «ميخائيل خودوروفسكي» احد كبار الاثرياء (لا تسأل كيف او من اين) ورئيس اتحاد البنوك المسمى «ميناتيب» يقول انه يدفع لبعض الاحزاب السياسية لا لشيء الا لمجرد الاطلاع على برامجها السياسية، وعندما واجهه الصحفيون بقولهم له ان امواله تكفي ليس فقط للإطلاع على البرامج بل ولشراء الاحزاب ببرامجها كاملة، قال: «اذا اردتم الصراحة فإنني ادفع ثمن التعرف الى الناس المثقفين الأذكياء... وهؤلاء الناس غالبا ما يحققون نجاحا في مجال من المجالات، وانا احب ان تكون لي علاقة بأناس من هذا النوع»! ويتشكل نسيج جديد من جريمة واسعة النطاق تصنع المال لتغذي السياسة التي تدعم الجرائم..

وتنشر الصحافة الروسية ان صندوق «المبادرة الثقافية» الذي اقامه المليونير الامريكي «جورج سوروس» اصبح الممول الرئيسي لأغلبية الاحزاب السياسية في بدايات نشاطها، الى جانب تمويل ضئيل اعتمدت عليه الاحزاب من اصحاب المشاريع الاستثمارية والمؤسسات التجارية، لأن تلك الاحزاب تدافع عن حرية النشاط الاستثماري الاقتصادي.

اما «صندوق المبادرة» فكان يستعين ما بين عامي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ بمعهد خاص من الخبراء السياسيين يحددون البرامج السياسية» التي يمكن دعم احزابها والاتفاق عليها سواء بمنحها الاموال مباشرة، او بتزويدها بالمعدات والالات اللازمة للطباعة والنشر وغير ذلك. ولكن لأن اغلبية الاحزاب خرجت في البداية من اروقة السلطة مثل «الحركة الدمقراطية» فإن غالبية الاحزاب استفادت من دعم المليونير الامريكي دون تدقيق في البرامج السياسية، وفيما بعد تبلورت مجموعة اخرى من الاحزاب كشظايا من الحزب الشيوعي السوفييتي. منها «الحزب الجمهوري» لفلاديمير ليسينكو، وحزب روسيا الحرة» لالكسندر روتسكوي نائب يلتسين الحالي، وغيرها. وادعى الجميع حقه في جزء من ممتلكات الحزب الشيوعي وثرواته، ولكن مصادرة تلك الممتلكات بعد انقلاب اغسطس دفع تلك الاحزاب للبحث عن مصدر آخر للرزق، وعلى الرغم من ان القانون يحظر على الاحزاب ممارسة اي نشاط تجاري، الا ان من حق الاعضاء الحزبيين بصفتهم الشخصية ممارسة الانشطة الاقتصادية وم ثم تحويل المال بعد ذلك للحزب كأنه تبرعات. والاسهل من ذلك - وهو الشائع - ان ينضم رجال المافيا للأحزاب الدمقراطية يمولونها لتدافع عنهم. ولا ينكر اغنى رجل في روسيا «بوروفوي» انه يتبع اسلوب صديقه «خودوروفسكي»، ولم يدحض في حينه الشائعات القوية بأنه يمول من جيبه الشخصي «مؤتمر القوى المدنية والوطنية الروسية». ويعود الفضل في نشاط حزب «التجديد» لالكسندر فلاديسلاف لنفس فئة رجال الأعمال الجدد. وهو الحزب الذي انضم فيما بعد الى «الاتحاد المدني» المرشح بزعامة فولسكي لتولي الحكم بدلا من حكومة جايدار الحالية. احزاب اخرى مثل «الدمقراطيين المسيحيين» و «الدمقراطيين الدستوريين» لميخائيل استافييف انتهت مبكرا للهياكل التجارية الصغرية المنتشرة الآن في كل مكان. اما الحزب الذي تثار الآن ضجة من حوله باعتباره حزبا للقوميين الروس «المجمع الروسي» بزعامة ستيرليجوف فانه يبتعد عن التمويل الموسكوفي، معتمدا على اموال رجال الأعمال الذين ينشطون بعيدا في الارياف الروسية.

وهناك مصادر اخرى لتمويل الاحزاب، ولا يستبعد الكثيرون ان يلجأ «حزب العمل» - تحت التأسيس - بزعامة بوريس كاجارليتسكي للاعتماد على ثروات اتحاد النقابات الروسية المستقل، وهو الاتحاد الذي ورث كافة ممتلكات النقابات السوفييتية السابقة ومقارها.

لكن الدعم بالروبل لم يعد مؤثرا هذه الايام في ظل التضخم المالي الذي يصل الى واحد بالمئة يوميا، ولذلك اكتسب الدعم بالعملات الصعبة اهمية كبرى، وتقوم الاحزاب السياسية في المانيا والسويد وايطاليا وغيرها بتقديم الأموال والدعم لزملائهم الدمقراطيين الروس، وتنص ميزانية الاحزاب «الاشتراكية الدمقراطية» الاوروبية صراحة في السويد والمانيا على تقديم الدعم للرفاق الروس، كما تقدم الدعم ايضا منظمات دولية مثل: «الأممية الاشتراكية» وغيرها، وتنشر الصحافة الروسية وقائع محددة بشأن الدعم، لكن اطرفها ما جرى عندما ارسل حزب «الدمقراطيين المسيحيين» كمية كبيرة من اجهزة الكمبيوتر الى روسيا للمساعدة في انشاء حزب مماثل، فاختفت الكمبيوترات ولم يظهر للحزب أثر، وفيما بعد تأسس الحزب المنتظر، بعد ان عثر المسيحيون الدمقراطيون الالمان على سياسيين جادين، اذا حصلوا على الكمبيوتر اقاموا له حزبا.

ويفضل الكثيرون من قادة الاحزاب «الدمقراطية» ان يكون الدعم السياسي في صورة بطاقات سفر ذهابا وايابا مجانية، من باب تبادل الخبرات الحزبية مع الزملاء في الخارج.



● بوريس يلتسين ●

وقد نشرت صحيفة «سوفييتسكايا روسيا» مقالة نقلا عن «الجارديان» الانجليزية تقول فيها: ان الوكالة الاتحادية التي مولت التحركات الامريكية خلال فترة الانتخابات في نيكاراغوا عام ١٩٩٠ هي التي مولت بالكامل: «شبكة كاملة من السياسيين المناهضين للنظام الشيوعي ولأية ايديولوجيات اشتراكية»، وان الكونغرس الامريكي الحر خصص في حينه اربعين الف دولار لشراء اجهزة فاكس واجهزة فيديو وكاميرات تصوير وآلات استنساخ الورق لدعم الدمقراطيين الروس الذين ينادون بحرية المشاريع الاقتصادية. كما قام «باول فيرتش» رئيس صندوق الكونغرس الامريكي الحر، والمعروف بصلاته الوثيقة بالمخابرات الامريكية المركزية، بدعم الاحزاب الناشئة في تكوين مكاتبها الاعلامية في مختلف الجمهوريات السوفييتية السابقة.

ومع ذلك فان الأموال والجريمة التي تمول الحركة السياسية لم تستطع - بعد - ان تشكل حزبا قويا الى درجة تجعله قادرا على الاتفاق على الحملة الانتخابية، ولكن صيحة «بوروفوي»: «قريبا قد نرى زعماء المافيا جالسين في مقاعد الكرملين» تنذر بأن المجرمين الذين لطخت اياديهم تجارة الأطفال سيعتلون غدا منصة الحكم، بقمصان نظيفة واحذية لامعة، ليقرأوا علينا محاضرات مطولة عن الدمقراطية، والحرية ورخاء الشعوب.

## النقابي جميل ابو راس:

# نطالب بصلاحيات لسلطة شكاوى الاعضاء في الهستدروت يجب ان يكون الرد على الشكوى خلال شهر واحد

● بحثت اللجنة التنفيذية في جلستها الاخيرة تقرير مراقب الهستدروت نفتالي بلومنطال، بالنسبة لشكاوى اعضاء الهستدروت لسنة ١٩٩١، التي تقدموا بها الى مسؤول شكاوى الاعضاء، في مكتب مراقب الهستدروت، وبلغت هذه الشكاوى ١٥٠٠ شكوى، قدمت بشكل فردي من قبل الاعضاء، ومن جميع القطاعات، ضد اشخاص ومسؤولين ومؤسسات بلغ عددها ٢٠٠ مؤسسة، واشار بلومنطال الى انه حدث ارتفاع في الشكاوى بالقياس مع العام الماضي بنسبة ٢٩٪ ، وانه تمت معالجة ٨٠٪ من الشكاوى بشكل نهائي واتضح ان ٧٦٪ من الشكاوى هي شكاوى صادقة وفي مكانها، اي غير «مفبركة».

وفيما يلي نقدم كلمة النقابي الجبهوي جميل ابو راس، في اجتماع اللجنة التنفيذية يوم ٩٢/١٠/٨ والتي بحثت التقرير اعلاه.

– برأيي ان مجرد اقامة سلطة شكاوى الاعضاء في الهستدروت، هو امر ايجابي، واكدت هذه الهيئة انه كان من الضروري اقامتها، وقد ثبت ذلك ليس فقط من خلال الشكاوى التي تقدم بها الاعضاء، وعددها، فهذا الامر لا يعكس الحقيقة، فهناك الكثير من الشكاوى يجري حلها فورا، ان كان في مجالس العمال، ام في المؤسسات والهيئات الهستدروتية الاخرى قبل ان تصل الى «سلطة شكاوى الاعضاء».

وهناك نقطة اخرى لا بد من اثارتها، الا وهي، هل يعرف جميع اعضاء الهستدروت بوجود هذه الهيئة؟! باعتقادي ان الكثير من الاعضاء لا يعرفون عن هذه الهيئة شيئا ولا يعلمون بوجودها، لهذا هناك ضرورة للقيام بنشر حقيقة وجود هذه السلطة بين الاعضاء وابلاغهم بالأمر. لقد اشار احد الاعضاء، هنا خلال نقاشه، بأن هناك صندوقا خاصا في كل مؤسسة هستدروتية لتقديم الشكاوى من الاعضاء، وانا اتمنى لو كان الأمر كذلك، قد يكون ذلك صحيحا بالنسبة للمؤسسات في نهريا، بلد العضو، لكنه غير صحيح وغير قائم في مناطق اخرى، ولا بد من الاشارة الى ان الكثير من المؤسسات الهستدروتية تنظر بعين غير راضية لوجود مثل هذه الهيئة، لهذا ارى من الضروري ان تقوم هذه الهيئة بتسويق نفسها بين الاعضاء، لاطلاعهم على وجودها كي يتمكن العضو من معرفة العنوان الصحيح لتقديم شكواه او ملاحظاته.

هناك قضية اخرى ايضا، وتتعلق بصلاحيات المسؤول عن هذه الهيئة، او احد اعضائها، وجراء محدودية صلاحيات الهيئة واعضائها، تواجههم مشاكل عند توجههم لفحص شكاوى عضو او اعضاء في احدى المؤسسات او الهيئات الهستدروتية، مثل عدم التعاون، ولو اعطيت لهؤلاء المسؤولين صلاحيات اكبر.. لكان علاج الشكوى ناجحا اكثر ومفيدا اكثر، لهذا اطالب بوضع صلاحيات واضحة لسلطة شكاوى الاعضاء، وعامليها كي يكون العلاج سريعا ومثمرا اكثر.

بودي تقديم مثال حي وعيني، لمسته في ارض الواقع، عامل عمل ٣٣ عاما بشكل منظم في مكان عمله، ودفع جميع المستحقات لصندوق التقاعد وغيرها من الهيئات، خرج الى التقاعد في العام ١٩٩١، وهو عضو في صندوق التقاعد الهستدروتي «مفطاحيم» وله حقوق في صناديق تقاعد اخرى. لقد عمل العامل المذكور في بلدية هرتسليا، وقد قامت البلدية بتحويل مخصصات التقاعد الى «مفطاحيم» حتى خروجه الى التقاعد، ومع انه خرج للتقاعد قبل سنة واربعة اشهر الا انه حتى يومنا هذا لم يحصل على مستحقاته من صندوق «مفطاحيم»، الهستدروتي، عن ١٥ عاما عملها في البلدية المذكورة. لقد حولنا شكوى العضو الى سلطة شكاوى العضو، ونحن نعلم انها قيد البحث، لكن ما ذنب العضو في هذه الحالة، انه يريد مستحقاته وحقوقه في الوقت، لماذا يجب ارهاقه، وارهاقنا كل هذا الوقت؟ هل تماطل ادارة «مفطاحيم» حتى يموت – لا سمح الله – كي يدفعوا له مستحقات التقاعد؟! هذا مثال واحد على وجود البيروقراطية في مؤسسات الهستدروت، والتي ترهق الاعضاء.

اما بخصوص الرد والاجابة على الشكوى، فهذه قضية مستعصية ايضا، وهناك مماطلة زائدة، يجب وضع حد لها، ويجب ارسال الرد للعضو المشتكي باسرع وقت، وان يكون الرد خطيا، وليس بعد ستة اشهر من تقديم الشكوى؟!

لهذا يجب تحديد وقت للاجابة، والا يتعدى الشهر الواحد، كي يحصل المشتكي على اجابة. ونحن لاحظنا من التقرير ان ٧٦٪ من الشكاوى التي تقدم بها الاعضاء، هي شكاوى صادقة، وهذا يدل ان الوضع ليس جيدا، وهناك حاجة لاصلاح الوضع، ومعالجة المشاكل بشكل سريع من اجل انصاف الاعضاء.

اننا نطالب بان تقوم اللجنة التنفيذية بالزام الجهات والمؤسسات المختلفة في الهستدروت باطلاع اعضاء تلك المؤسسة على حقوقهم بشكل واضح، فلا يعقل ان يقوم العضو منا بالتوجه الى صندوق التقاعد «مفطاحيم» مثلا، او غيره من المؤسسات في الهستدروت، لمعرفة حقوقه، وما يتلقاه اوراق دعائية، في الوقت الذي يطلب فيه هذا العضو النظام الاساسي لحقوقه في الصندوق.

واخيرا على سلطة شكاوى الاعضاء، والجهات المسؤولة في الهستدروت، وضع حد لهذه المشاكل، وتقديم العلاج الشافي لها، قبل فوات الأوان، كي نحافظ على حقوق الاعضاء، واطلاعهم بشكل واضح على حقوقهم وواجباتهم وهكذا فقط بامكاننا وضع حد للفساد والبيروقراطية، ووضع حد ايضا للجفاء ما بين العضو ومؤسسات الهستدروت، والا ننتظر حتى يقوم العضو بتقديم الشكاوى وعندها فقط نبدأ بعلاج قضاياه.



● جميل ابو راس●

## معدل مخصصات التقاعد للنساء هو (٨٤٤) شاقلا

● وفقا للتقرير السنوي الذي اصدرته صناديق التقاعد عن العام ١٩٩١ مؤخرا يظهر ان معدل ما تتلقاه المرأة الحاصلة على مخصصات التقاعد هو (٨٤٤) ش.ج، بينما يحصل الرجل على معدل ١.٣٦٧ ش.ج واضاف التقرير ان هناك ٨٢ الف متقاعد من الرجال يحصلون على هذا المعدل من مخصصات التقاعد، و ٧٠ الف امرأة متقاعدة يحصلن على مخصصات تقاعد تصل الى ٨٤٤ ش.ج للشهر الواحد. وهذه المعطيات التي صدرت عن صناديق التقاعد صحيحة حتى نهاية العام الماضي ١٩٩١.

اما فيما يتعلق بمعدل الاجور لدى الرجال الذين يدفعون لصناديق التقاعد فهناك (٢٦٩) الف رجل يتلقون اجرا معدله ٢٤٠٠ ش.ج، ١٧٨ الف امرأة يحصلن على اجر معدله ١٦٦٠ ش.ج، وجميعهم ما زالوا يدفعون حصتهم لصناديق التقاعد.



## ارتفاع حاد في عدد العائلات الفقيرة

● وفقا للتقرير الاخير الذي صدر عن مؤسسة التأمين الوطني بالنسبة لخط الفقر وللعائلات الفقيرة يتضح انه في العام ١٩٧٩، اي بعد استلام «الليكود» للحكم بعامين فقط كانت نسبة العائلات الفقيرة من مجموع العائلات في اسرائيل، ٢٧.٨٪ وبعد مضي ١٣ عاما اي حتى العام الحالي وصلت النسبة الى ٣٥.١٪ اي الى اكثر من ثلث العائلات في اسرائيل وارتفاع بحوالي الثلث.

وكذلك الامر بالنسبة لعدد الفقراء، فقد وصلت النسبة الى ٣١.٢٪ من مجموع السكان بينما كانت النسبة في العام ١٩٧٩ ٢٣.٨٪.

وقد تفاقم الوضع خلال هذه الفترة، وفقا لتقرير مؤسسة التأمين الوطني، فبينما كانت نسبة العائلات الفقيرة وكثيرة الاولاد في سنوات السبعين الثلث، بلغت هذه النسبة اليوم الى ٨٥٪.

وهذا يشير الى ظاهرة خطيرة جدا، حيث ازدادت نسبة الفقر بين العائلات والاولاد، وبالاحرى عائلات مع ثلاثة اولاد وما فوق، وفي العائلات ذات الاولاد الثلاثة ارتفعت النسبة من ٩٪ - ٢١٪ في سنوات ٧٩ - ٨٠، الى ١٦٪ في العام ١٩٩١.

## سجل الناخبين لعمال الاغذية يصدر هذا الشهر والانتخابات في ٩٢/٢/٢

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي – اقرت لجنة الانتخابات المركزية لنقابة عمال الاغذية والادوية وفي جلستها يوم امس الاول (الاحد) برنامج العمل حتى يوم الانتخابات، ووفقا لسجل الناخبين الاولي، فهناك حوالي ٣١ الف عامل اصحاب حق الاقتراع، سيشركون في الانتخابات للمؤتمر الرابع للنقابة، وسيكون عدد المندوبين ٣٥١ مندوبا.

هذا واقرت لجنة الانتخابات ايضا، انه يحق اقامة جمعيات مهنية محلية لعمال الاغذية في مجالس العمال التي يتواجد فيها ١٥٠ من اصحاب حق الاقتراع وما فوق.

هذا وسيجري نشر سجل الناخبين الاولي يوم ٩٢/١١/٢٩ وستقدم الاعتراضات حتى تاريخ ٩٢/١٢/١٩ وقوائم المرشحين تقدم يوم ٩٣/١/١٢ وتجري الانتخابات يوم الثلاثاء ٩٣/٢/٣.

## التأمين الوطني يدفع مخصصات البطالة من الاحتياطي

● تواجه مؤسسة التأمين الوطني مشكلة جدية بالنسبة لدفع مخصصات البطالة. فقد بدأت هذه المؤسسة دفع هذه المخصصات للعاطلين عن العمل من احتياطي الميزانية، واثر تفاقم الازمة وانتشارها فقد ادى الأمر الى تناقص هذا الاحتياطي، ويشير اقتصاديو المؤسسة الى ان استمرار الوضع على ما هو عليه الآن يعني كارثة اقتصادية، بما بقي لدى المؤسسة من احتياطي اموال للبطالة لا يكفي لاكثر من ثلاث سنوات، ويطالب هؤلاء الحكومة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد لهذا الوضع المتردي.

## ..١٣٠ عامل من اصل ستة الاف في مصانع خيميكاليم ليسرائيل، هم من شركات القوى العاملة

● الفضيحة التي كشف عنها مدير عام المصانع الكيماوية، الحكومية مؤخرا، تشير الى قيام هذه المصانع، العاملة في منطقة خليج حيفا بتشغيل ٢٠٪ من عمال المصنع، بواسطة شركات قوى عاملة خاصة، ويبلغ عدد هؤلاء العمال ١٣٠٠ عامل من اصل ستة الاف يعملون في المجمع، وقال مدير عام خيميكاليم ليسرائيل،و بأن تكاليف العامل الدائم في المصنع تصل الى ٤٥ الف دولار سنويا، بينما يكلف العامل لدى شركة القوى العاملة الخاصة ٢٥ الف دولار سنويا. وذلك لأن المقاول لا يدفع حقوق الضمان الاجتماعي للعمال الذين يقوم بتشغيلهم.

وهذا يؤكد ما قلناه في اكثر من مناسبة ان هناك هجوما خطيرا على حقوق العاملين في البلاد، والطريقة المثلى لذلك هي تشغيلهم بواسطة شركات خاصة ومقاولين. وهناك ٤٠٠ شركة من هذا النوع في اسرائيل تشغل ما مجموعه ٥٠ الف عامل.

## ميزانية الهستدروت للعام ١٩٩٣ حوالي ٤٦٣ مليون شيكل

● بحثت اللجنة المركزة للهستدروت في بداية هذا الاسبوع مسودة الاقتراح لميزانية الهستدروت للعام ١٩٩٣، ووفقا لهذا الاقتراح فان الميزانية ستصل الى حوالي ٤٦٣ مليون شيكل منها ٢١٥ مليون ش.ج تخصص لمجالس العمال و ٢.٨ ملايين ش.ج للجنة التنفيذية في الهستدروت اي ما نسبته ٤٥٪ من مجموع الميزانية بينما بلغت نسبة مخصصات مجالس العمال من الميزانية ٤٦.٥٪. وقد ارتفعت ميزانية الهستدروت بشكل جدي خلال السنوات الاخيرة، وكانت الميزانية في العام ١٩٩٠ (٢٦٤) مليون شيكل و ٣٢٩ مليون شيكل في العام ١٩٩١، و (٤٢٥) مليون شيكل في العام ١٩٩٢ و ٤٦٣ مليون شيكل في العام ١٩٩٣.

والسؤال هو كم ستبلغ حصة الوسط العربي من هذه الميزانية؟؟

## موظفو بنك «همزراحي» يواصلون الاضراب

● اعلن موظفو بنك «همزراحي» الاضراب عن العمل، واغلقوا جميع فروع البنك منذ نهاية الاسبوع الماضي، وقاموا بعقد اجتماع موسع في العاشرة من صباح يوم الاحد الماضي، في مركز البنك بتل ابيب، ويأتي هذا الاضراب على خلفية فشل المفاوضات بين لجنة الموظفين واصحاب البنك الجدد بالنسبة لشروط عمل الموظفين وصندوق تقاعدهم وغيرها.

هذا وعلم مراسلنا ان العقبة الاساسية في المفاوضات تمحورت حول مطالبة الموظفين بنقل الاموال المرصودة في البنك لتقاعدهم، الى صندوق تقاعد خارج البنك، ويبدي الموظفون تخوفهم من احتمال قيام صاحب البنك الجديد غاد زئيفي الذي يسكن في امريكا، في مرحلة ما، باعلان افلاسه وبلع الحقوق والاموال التي جمعها الموظفون على مدار سنوات.




* الاربعاء ٩٢/١١/١٨ *

**التلفزيون الاسرائيلي - القناة العامة:**

**البرامج التعليمية:**
٨.١٥ - جغرافيا - قارات وشعوب
٨.٤. - حساب (الخامس والسادس)
٩... - طبيعة (الابتدائية)
٩.١٥ - الفراشة الجميلة (للصغار)
١..٤٥ تربية اجتماعية (الابتدائية)
١١.١. - فهم المقروء
١٢.١. - ادب (الاعدادية)
١٢.٤. - علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
١٣.٢٥ - تاريخ عام

**البرامج العامة:**
١٨.٣٥ - «نجوم الغد» - مواهب واعدة. ضيف الحلقة الفنان غازي ابو بكر، الذي سيتحدث عن مسيرته الفنية، والبرنامج سيقدم اغنية «كباية شاي» من تأليفه وتلحينه وغناء هديل قدورة ويقدم البرنامج فريال خشيبون.
١٩... - الزراعة العصرية
١٩.٣. - الاخبار (بالعربية)
٢.... - مسلسل كوميدي بريطاني
٢..٣. - برنامج السير «على اطارات»
٢١... - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - برنامج المقابلات «موكيد»
٢٢..٥ - «في رأس هرمان» مسلسل كوميدي امريكي
٢٢.٣. - «خطر من البيت» فيلم سينما فرنسي
١.... - آخر الأخبار (بالعبرية)

● غازي ابو بكر ضيف برنامج «نجوم الغد» ●

**القناة الثانية:**
١١... - برنامج من الكنيست
١٨.٣. - برنامج للأطفال
١٩... - قريب بعيد والحلقة (٤٨١)
١٩.٢٥ - مجموعة من الأغاني
١٩.٤٥ - «زمن حقيقي» مسلسل روائي الحلقة (١٢)
٢..٣. - «في مستوى العينين» مع يئير لبيد
٢١... - مجموعة من الاغاني
٢١.٣٥ - «الرجوع الى عدن» مسلسل - الحلقة (٨)
٢٢.٢. - من الداخل - اسلوب حياة حكاية ليلية وختام

**التلفزيون الاردني :**
١٦... - برنامج ديني
١٦.٢. - عرض البرامج
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٢٥ - فاسألوا اهل الذكر
١٨... - الأخبار
١٨.١٥ - المجلة الاخبارية
١٨.٣. - مسلسل المساء
١٩.٢. - استراحة المساء
١٩.٣. - في مواقعهم
٢.... - الأخبار
٢..٤. - مسلسل السهرة
٢١.٤. - عرض آخر للبرامج
٢١.٤٥ - كتب ومؤلفون
٢٢.٣. - عالم المصارعة
٢٣... - نشرة الأخبار
٢٣.١٥ - آخر المشوار

## من هو صاحب الحظ في «اللوطو»

● جرى مساء امس السحب على مسابقة «اللوطو». وفازت الارقام التالية: (٤)، (١٩)، (٣٢)، (٣٣)، (٣٥)، (٣٦) والرقم الاضافي (٣٩).

وتبلغ قيمة الجائزة الاولى حوالي (٨) ملايين شيكل.

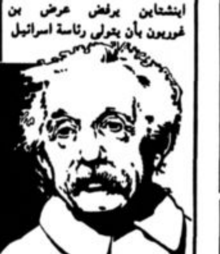
ودخل الى خزينة «مفعال هبايس» حوالي (٢١) مليون شيكل.

وقد تم تعبئة اكثر من (١.٣) مليون استمارة.

## حدث في مثل هذا اليوم
### الثامن عشر من تشرين الثاني

١٩٢٢/١١/١٨ - وفاة الكاتب الفرنسي مارسيل بروست عن (٥١) عاما.

١٩٥٢/١١/١٨ - البرت اينشتاين يرفض عرض بن غوريون بأن يتولى رئاسة اسرائيل



١٩٥٢/١١/١٨ - وفاة الشاعر الفرنسي بول اليوار.

١٩٦٣/١١/١٨ - المشير عبد السلام عارف يطيح بالقيادة البعثية ويشكل حكومة تضم بعثيين «معتدلين» وقوميين.

## الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١١/١٨، صافياً ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٣ ● الاغوار الشمالية - ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣. ● القدس وضواحيها - ٢٤ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي - ٣١ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣. ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٩ ● البحر الميت - ٣. ● ايلات والعربة - ٣٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.




(بنك اسرائيل ١٩٩٢/١١/١٧)

| العملة | "يمسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٦٥٢. ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٢٤٥. ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٥٧. ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٤٩١٨,. ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٣.٢ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٧٦٥٨ ش.ج |
| ● للمسافرين - | ٢,٨. ش.ج |
| ● "أسود" - | ٢,٦٢ - ٢,٦٣ ش.ج |

## كلمات متقاطعة
لغز رقم (١٥٩)

● اعداد: رلى وتوجان وفادي فيصل منصور - الطيرة - المثلث ●

**افقيا:**
١ - منطقة فرنسية احتلتها المانيا سنة ١٨٧١ - جزيرة في البحر المتوسط
٢ - عاصمة عربية - ممثل عربي
٣ - من الخلفاء الراشدين - متماثلان
٤ - للسؤال - قص - متماثلان - من الديانات
٥ - قصيدة للشنفرى - علم مؤنث
٦ - قلة النوم - اله - عاصمة امريكية - بسط
٧ - للعلاج - خصم - مدينة فلسطينية محتلة - سقي
٨ - قواعد - مشهورة بالشاي - اعوام - للسؤال
٩ - من الحمضيات - مسلسل لدريد لحام - يحكم على
١. - منتشر - احد السلاطين العثمانيين
١١ - مختلفان - يشيّد (مجزومة)
١٢ - لتنظيف الاسنان - قهوة - وثاق - الاسم الثاني لممثلة عربية
١٣ - يطالب - من الانهار (غير معرف) - من الانهار (مبعثرة)
١٤ - حرف مكرر - علم مذكر - نوع سيارات - قبيلة عربية في عهد الرسول (غير معرفة)
١٥ - احرف متشابهة - للتعريف - حاجز - لمس - الاسم الثاني لمدينة عربية
١٦ - ابو ...... المعري (معكوسة) - مدينة عربية - عملة اجنبية
١٧ - فك - بين اثنين (معكوسة) - حرف جر (معكوسة) - يشعر - منع ورد (معكوسة)
١٨ - خاصتي - مطربة عربية (معكوسة) - علم مذكر (معكوسة) - عاصمة اوروبية
١٩ - ٢٤ ساعة - من الحيوانات - للسؤال - رئيس الحكومة السابق
٢. - حديقتي - والد (معكوسة) - زاد .......

**عموديا:**
١ - كانت دولة عظيمة - نأخذه من بعض المواشي
٢ - جمهورية في الاتحاد السوفييتي السابق - دق - احد القياصرة الروم
٣ - احد الشعراء - كمل (معكوسة)
٤ - دولة افريقية - صب - ظهر (معكوسة) - من الاشجار
٥ - من الفواكه (معكوسة) - عبر - عمر - علم مذكر - مدينة مصرية
٦ - مدينة عراقية قديمة - يعمر - للتعريف
٧ - تسدل في نهاية المسرحية - ممثلة مصرية
٨ - منطقة - دولة اوروبية - هرب
٩ - علاقة - اسف - من الاشهر الميلادية - والد
١. - آلة موسيقية - يستخدم في البيوت للطهي - وضع الرأس على الوسادة - مهجر
١١ - عندي - وجهة نظر - دق - اله - للتأوه
١٢ - يستعمل للكتابة - ناس - للنداء - يوجد على الشاطئ
١٣ - سقي - سورة قرآنية (غير معرفة) - من مؤلفات حافظ ابراهيم
١٤ - يعلم - «نطل» (مبعثرة) ربان السفينة - يقاضي
١٥ - حرف نصب (معكوسة) - يتفوه (مبعثرة) - حرف نصب - من الاسماء الخمسة - بين اثنين (معكوسة) - حرف جر
١٦ - ضد حلال - من آباء الشيوعية - مختلفان - للتأوه
١٧ - احفظ (معكوسة ومجزومة) - علم مذكر - عملة اجنبية
١٨ - علم مذكر - مختلفان - قبر - للسؤال - صياح حماسي - علقم
١٩ - متماثلان - يضيء (معكوسة) - ممثل عربي
٢. - زعيم عربي - كاتب مصري

### حل لغز رقم (١٥٨)

افقيا:
١ - الجاحظ - سفير
٢ - لي - امنع - اميل
٣ - علّ - رف - قلّ
٤ - رصاصة في القلب
٥ - لمّ - و.و - طار
٦ - قدم - فلسطين
٧ - لنا - فم - فكي
٨ - سبانخ - رسل
٩ - وبر - رعاه
١. - مس - ايد
١١ - يا - اشرف فهمي
١٢ - افريقيا - عيسى

عموديا:
١ - العراق - سوريا
٢ - صليل - ب.ب - اف
٣ - المنارة
٤ - ا.ا - صمم - من - اي
٥ - حماه - فاخر - شق
٦ - ظن - فول - عمري
٧ - يوسف - اسفا
٨ - أر - طيرة
٩ - فلفل - آه
١. - ي.ي - قرنفل - امس
١١ - القمر - ي.ي.ي.ي
١٢ - الطريق

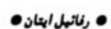
يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الاربعاء ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

## رابين يحاول، مجدداً، ضم «تسومت» الى الائتلاف الحكومي!





● رفائيل ايتان ● ● يتسحاق رابين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم من مصادر مطلعة ان اللقاء الذي تم، صباح امس الثلاثاء، بين رئيس الحكومة يتسحاق رابين وزعيم حركة «تسومت»، النائب رفائيل ايتان، بحث مسألة انضمام «تسومت» الى الائتلاف الحكومي.

وكان رابين بادر الى عقد مثل هذا الاجتماع تحت يافطة بحث موضوع تعيين رئيس الدولة الجديد. او بالاصح طرح اسم مراقبة الدولة مريم بن بورات لهذا المنصب. لكن حتى مصادر في حركة «تسومت» سخرت من هذا الادعاء. ومع ذلك اصر ايتان على نفي الانباء التي تحدثت عن بحث موضوع انضمامه الى الائتلاف الحكومي.

وبالمقابل اكدت مصادر في حركة «تسومت» ذاتها ان رابين بادر بنفسه الى طرح انضمام «تسومت» الى الائتلاف الحكومي...

### معارضة شديدة لاقتراح وزير الصحة حول «التأمين الصحي الرسمي»

# هبرفيلد: اقتراح رامون وصفة أكيدة لغلاء متسارع في رسوم الصحة.. وهو يتناقض مع قرارات الحزب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اقتراح قانون التأمين الصحي الرسمي وصفة أكيدة لغلاء متسارع لرسوم الخدمة الطبية وتقديم خدمات طبية متدنية لاكثرية المواطنين. وهذا الاقتراح يتناقض مع قرار حزب «العمل» في مؤتمره الاخير والذي يلزم وزير الصحة ايضاً».

هذا ما قاله، امس الثلاثاء، السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، معبراً بذلك عن معارضته ومعارضة الهستدروت لاقتراح قانون «التأمين الصحي الرسمي» الذي ينوي وزير الصحة، حاييم رامون، طرحه على جدول اعمال الكنيست خلال شهر.

ويلاقي هذا الاقتراح معارضة شديدة، خاصة من قيادة الهستدروت التي رأت فيه مساً في صندوق المرضى «كوبات حوليم» الهستدروتي.

وكان رامون عقد، امس الثلاثاء، مؤتمراً صحفياً اوضح فيه بنود اقتراحه مدعياً بأن هذا الاقتراح جاء «لتقديم الخدمات الصحية لكل المواطنين بشكل متساو». وينص الاقتراح على ان دفع رسوم التأمين الصحي سيتحول من صناديق المرضى المختلفة الى التأمين الوطني.

وارسل رامون مسودة اقتراحه الى صناديق المرضى المختلفة والى الجهات المختصة لدراسة القانون وتقديم الملاحظات عليه. لكن الهستدروت كانت اول من اعلن المعارضة الشديدة لاقرار مثل هذا القانون. وهناك احتمالات قوية بأن تتخذ الهستدروت اجراءات كفاحية، من بينها اعلان الاضرابات، لافشال مشروع رامون.

وكان عدة وزراء قبل رامون قد تقدموا بـ (١٣) اقتراح قانون من هذا النوع الى الكنيست. لكن جميعها سقطت ولم تنجح. ويراهن رامون على انه سينجح هذه المرة في ذلك اعتماداً على اصوات «الليكود» و«ميرتس». لكن اعضاء في حزبه يعارضون مثل هذا الامر. ولذلك من الصعب ان ينجح في تمرير القانون اذا استمرت معارضة قيادة الهستدروت لمثل هذا الاقتراح. كما ان معارضي اقتراح القانون يؤكدون ان هذا القانون سيجلب نوعين من الخدمات الطبية في البلاد. فالغني يستطيع ان يحصل على الخدمات الطبية بشكل فوري وعلى حسابه الخاص بفضل امواله. اما الفقراء واصحاب المداخيل المتوسطة والضعيفة فلن يحصلوا على الخدمات ذاتها.

ومن جهة اخرى نجح «الليكود»، امس، في منع لجنة المالية البرلمانية من اتخاذ قرار بتحويل المساعدات الى كوبات حوليم الهستدروتية (٣٤٠ مليون شيكل) وذلك بعد مناورة ناجحة.■



● حاييم رامون ●

● حاييم هبرفيلد ●

### في الاجتماع الاول للجنة السباعية حول مساواة الجماهير العربية

# الحكومة مستعدة «لكل شيء» ما عدا المساواة!

*** حتى مساواة مخصصات الاطفال العرب باليهود ستجري بالتدريج وابتداء من العام (١٩٩٤) * توفيق زيّاد: نرفض هذا الامر.. وكتلة الجبهة تعد ورقة اقتراحات لمساواة الجماهير العربية لادخالها في الميزانية الجديدة ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تشكلت مؤخرا، لجنة خاصة من اعضاء الكنيست من كتل «الكتلة المانعة» (حزب العمل، ميرتس، شاس، الجبهة، الدمقراطي العربي) وتضم اعضاء الكنيست حاييم اورون ووليد صادق (ميرتس) ايلي ديان، صالح طريف ونواف مصالحة (العمل) توفيق زيّاد (الجبهة) عبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي). واللجنة برئاسة حاييم اورون، ومهمتها التنسيق بين هذه الكتل في مواضيع مختلفة، وفي الاساس قضية الاجراءات لمساواة الجماهير العربية. وشارك في الاجتماع الوزير حاييم رامون بصفته منسقا بين اللجنة والحكومة

وقد عقدت اللجنة اجتماعها الاول يوم امس الثلاثاء، ٩٢/١١/١٧، وبحثت عددا من الامور المتعلقة بالموضوع وفي مقدمتها مساواة مخصصات التأمين الوطني للأولاد العرب باليهود. واعلن الوزير رامون ان موقف رئيس الحكومة هو عدم اجراء اي تغيير بهذا الخصوص في السنة القادمة ١٩٩٣ (!!) بل البدء باجراء التغيير على الوجه التالي: في سنة ١٩٩٤ مساواة المخصصات للعائلات التي تضم ٥ اولاد فما فوق – في سنة ١٩٩٥ مساواة المخصصات للعائلات التي تضم ٤ اولاد فما فوق – وفي سنة ١٩٩٦ مساواة المخصصات للعائلات التي تضم ٣ اولاد فما فوق.

وقد ابدى اعضاء الكنيست العرب استغرابهم وعدم رضاهم من عدم البدء بهذا الاجراء من السنة القادمة. واعلن عضو الكنيست زيّاد ان معنى هذا، عمليا، البقاء «مكانك عد» دون اي تحرك وهو تملص من ايجاد حل يقوم على اساس المساواة. كذلك رفض زيّاد مبدأ «المساواة التدريجية» خلال ٣ سنوات بدءا بسنة ١٩٩٤. وقال ان المساواة في هذا الامر يجب ان تكون كاملة وان تبدأ بميزانية ١٩٩٣.

كذلك اثار عضو الكنيست زيّاد عدة قضايا ملتهبة للمواطنين العرب، التي يجب اخذها بعين الاعتبار في ميزانية ١٩٩٣ ومنها: مشاركة مختلف الوزارات في الميزانيات التطويرية للسلطات المحلية العربية ● انهاء المصادقة على الخرائط الهيكلية في الوسط العربي ● الاعتراف بقرى الاربعين ● تعديل ضريبة الاملاك بتخفيضها بشكل معقول ● توسيع مناطق النفوذ والبناء في السلطات المحلية العربية ● تطوير السياحة في الوسط العربي وتبني مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، وغير ذلك من الامور التي تضمن تحقيق المساواة.

وفي نقاشهم اكد عدد من اعضاء اللجنة على عدد من الطلبات العينية.

ولكن كما يبدو فان الامور العينية الوحيدة التي ستنعكس في ميزانية ١٩٩٣ هي: القرار المعروف بتخصيص ٧٠ مليون شيكل لميزانيات التطوير (مع ان القرار اتخذ قبل اشهر الا انه لم يدفع حتى اليوم اي مبلغ من هذا) ● بناء ٣٠٠ صف دراسي ● وعد (مجرد وعد) بتخصيص مبلغ ٥٠ مليون شيكل للوسط العربي من وزارة الاسكان وتخصيص مبلغ ١٠ ملايين شيكل لتطوير شبكة الطرق في الوسط العربي الامر الذي ابدى اعضاء اللجنة امتعاضا بسبب صغر المبلغ. واوضح ان هذه الامور وحدها لا يمكن اعتبارها كافية لاحداث التغيير الجدي المرغوب في التوجه نحو المساواة.

وقد علم مراسلنا ان عضو اللجنة النائب توفيق زيّاد يعد ورقة اقتراحات بخصوص مطالب الجبهة من ميزانية ١٩٩٣ لتقديمها للجنة السباعية المشار اليها. كذلك ستقوم كتلة الجبهة بتحضير تحفظاتها على الميزانية اعدادا للقراءة الثانية.



### للمرة الثانية:

## محكمة العمل تؤجل البحث في قضية عمال «ميخالي كرمل»

### ● لجنة العمال: التأجيل مثير للريبة ●

● حيفا – لمراسلنا النقابي – اجل قاضي محكمة العمل اللوائية في حيفا، دورون ميلبوم، البحث في القضية التي تقدم بها عمال «ميخالي كرمل» ضد الادارة ومجلس العمال، حتى يوم غد الخميس، وذلك «لاتاحة الفرصة امام الاطراف لاجراء مفاوضات والتوصل الى حل».

وفي حديث لمراسلنا مع احد المسؤولين في لجنة العمال بعد الاستماع الى قرار القاضي قال: «ان هذا التأجيل مثير للريبة، فقد سبق للقاضي ان اجل البحث لمدة ثلاثة ايام، الا ان مجلس العمال والادارة واصلوا التهرب من الجلوس معنا واجراء مباحثات جدية.

اننا نرى في طلب التأجيل هنا، محاولة من قبل الادارة لكسب الوقت ولتفريغ المصنع الامر الذي لن نسمح به».

وجدير بالذكر ان عدد عمال المصنع هو ١١٠ عمال من العرب واليهود.